ترجمة الحافظ العالم محدِّث حمص بقية بن الوليد الحمصي والحكم عليه (١١٠ ـ ١٩٧هـ)

إعداد الدكتور

أحمد سعد الدين بن محمد عوامة

الأستاذ المشارك في الحديث وعلومه

في جامعة طيبة بالمدينة المنورة

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧

Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه الغرِّ الميامين. أما بعد:

فإن علم الإسناد من العلوم التي اختصت به هذه الأمة الإسلامية، لذا فقد أولاه أئمة الإسلام عناية فائقة، حتى جعلوه من الدين، فقد قال عبدالله بن المبارك: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء[1].

وإنني سأدرس من خلال بحثي هذا ترجمة أحد المحدثين المكثرين ألا وهو الحافظ العالم، محدث حمص:

بقية بن الوليد الكَلاعي[2]

---

(١) "مقدمة صحيح مسلم" ١: ١٥.

(٢) تنظر ترجمته ومصادرها في "الطبقات الكبرى" لابن سعد ٩: ٤٧٤ (٤٧٥١)، و"تاريخ يحيى برواية الدوري" ٤: ٤٣٢ (٥١٤٦)، و"تاريخ الدارمي" ٧٩ (١٩٠)، و"طبقات" خليفة ٥٨٠ (٣٠٤٤)، و"التاريخ الكبير" للبخاري ٢: ١٥٠ (٢٠١٢)، و"التاريخ الأوسط" له ٢: ٢٨١ (٢٦٠٧)، و"أحوال الرجال" للجوزجاني ٢٩٨ (٣١٢)، و"ثقات" العجلي ٨٢ (١٦٠)، و"المعرفة والتاريخ" ليعقوب بن سفيان ٢: ٤٢٤، و"الضعفاء الكبير" للعقيلي ١: ١٦٢، و"الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم ١: ٤٣٤ – ٤٣٦ (١١)، و"المجروحين" لابن حبان ١: ٢٠٠ – ٢٠٢، و"الكامل" لابن عدي ٢: ٢٥٩ (٣٠٢)، و"ثقات" ابن شاهين ٤٩ (١٣٩)، و"الإرشاد" لأبي يعلى الخليلي ١: ٢٦٦، و"تاريخ بغداد" للخطيب ٧: ٦٢٣ (٣٥١٤)، و"السابق واللاحق" ٦٣ (٣٨)، و"الضعفاء والمتروكين" لابن الجوزي ١: ١٦٤ (٥٤٦)، و"تاريخ دمشق" لابن عساكر ١٠: ٣٢٨ (٩٣٤)، و"تذكرة الحفاظ" ١:=

تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

التي تجاذبت أقوالُ الأئمة دراسة مروياته جرحاً وتعديلاً، محاولاً الجمع بينها تارة، والتعليل تارة أخرى، ضمن قواعد أئمة الجرح والتعديل.

الدراسات السابقة:

لم أجد من تناول دراسة ترجمة بقية بن الوليد دراسة وافية مستقلة، لكن توجد ترجمته بين ثنايا كتب الرجال، سواءٌ العامةُ منها أو المختصة بالثقات أو الضعفاء.

مشكلة البحث:

لا يخفى على أيّ باحث في علوم السنة النبوية أن عدد الرجال المتفق على عدالتهم ـ اتفاقاً تاماً ـ قليل جداً، أما المتفق على جرحهم اتفاقاً تاماً، أو اختلف فيهم فعددهم كبير جداً بالنسبة لمن اتفق على عدالتهم.

=٢١١ (٢٦٩)، و"الميزان" ١: ٣٣١ – ٣٣٩ (١٢٥٠)، و"الكاشف" ١: ٢٧٣ (٦١٩)، و"تاريخ الإسلام" ٤: ١٠٨٢ (٤٩) ، و"سير أعلام النبلاء" ، و"إكمال تهذيب الكمال" لمغلطاي ٣: ٦ (٧٨٣)، و"المدلسين" لأبي زرعة العراقي ٣٧ (٤)، و"تحفة التحصيل" له ص٣٩، و"التبيين لأسماء المدلسين" لسبط ابن العجمي ١٦ (٥)، و"توضيح المشتبه" لابن ناصر الدين ٢: ٥٩، و"مختصر الكامل" للمقريزي ١: ٢٠٠، و"تهذيب التهذيب" لابن حجر ١: ٤٧٣ – ٤٧٨ (٨٧٨)، و"تبصير المنتبه" له ٤: ١٣٩٨، و" تعجيل المنفعة" ٢: ٥٩٥، و"تعريف أهل التقديس" ٤٩ (١١٧)، و"لسان الميزان" ٩: ٢٦٨ (٢٩٦)، و"مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار" للعيني ١: ١٠٥ (٢٢٦)، و"بحر الدم" لابن عبدالهادي ٣٠ (١٢٣)، و"طبقات الحفاظ" للسيوطي ١٢٦ (٢٥٧)، و"خلاصة تذهيب تهذيب الكمال" للخزرجي ص٥٤، و"الأعلام" للزركلي ٢: ٦٠، و"معجم المؤلفين" لعمر كحالة ٣: ٥٤، وغيرها مع التعليق عليها.

وهؤلاء المتكلَّم فيهم باتفاق أو باختلاف: تختلف الأنظار فيهم، وتختلف أسباب الجرح لهم: فمنهم من يُجرح في سلوكه وعدالته، ومنهم من يتكلم في رواياته لأسباب مختلفة، منها:

- ❖ كلامهم في ضبطه وسلامة حفظه.
- ❖ ومنهم من يتكلم فيه لكبر سنّه ودخول النسيان عليه.
- ❖ ومنهم من يشتد به النسيان فيختلط.
- ❖ ومنهم من يُكثر من رواية المراسيل فلا يسند حديثه.
- ❖ ومنهم من تدعوه ظروف معينة إلى الإيهام في ذكر شيوخه وما يرويه عنهم بصراحة أو تدليس.

وهذه الاحتمالات الخمسة كلها مع سلامة عدالة هذا الراوي وسلوكه من أي مؤاخذة.

ونصاحب في هذه الجولة العلمية الحافظ العالم، محدث حمص: بقية بن الوليد الكلاعي رحمه الله تعالى، واحد من أصحاب هذه الاحتمالات الخمسة: صدوق ثقة في سلوكه وعدالته واستقامته، لكن دعته ظروف خاصة به فكان يسلك مسلك التدليس والإيهام في رواياته.

وأرى أنه من الضروري أن يُتناوَل هذا الرجل بالبحث والتحقيق في أمره لأنه مكثر جداً من الرواية، وتُكُلم فيه كثيراً، فلا بد من إعطاء رأي محقَّق مدَقَّق فيه، وأرجو أن أكون قد سددت وقاربت.

خطتي في البحث:

١. حاولت الاستقصاء في جمع كل ما يتعلق بترجمة بقية، من اسمه وضبطه لفظاً لا شكلاً، ونسبه، ثم ولادته، وأسرته، ثم شيوخه

وتلامذته، ثم الاستقصاء في جمع الأقوال فيه جرحاً وتعديلاً، ثم دارستها وتفنيدها، والجمع بينها، وتعليل بعضها، ثم وفاته.

٢. اعتمدت في ذكر أسماء التلاميذ والشيوخ على ما ذكره الحافظ المزي رحمه الله في ترجمة بقية، ورتبتهم كترتيبهم عنده بحسب حروف المعجم.

٣. تتبعت ذكر بقية في تراجم "تهذيب الكمال"، التي ذكر فيها شيخاً، أو تلميذاً، ولم يذكر المزي ذلك الشيخ أو التلميذ في ترجمة بقية، فذكرته وعزوته.

٤. لم أكتف بما ذكره المزي في "تهذيب الكمال" من ذكر الشيوخ والتلاميذ، فتتبعت ترجمة بقية في كتب الرجال، واستخرجت من صرح بذكر شيوخ أو تلاميذ بقية، فضممتها إلى من ذكره المزي، منبهاً إلى من ذكرهم، مع العزو التام.

٥. لم أزد على ذكر ثلاثة مصادر في توثيق من ذكرته من أسماء الشيوخ والتلاميذ زيادة على "تهذيب الكمال".

٦. استقصيت ـ بحسب وسعي ـ أقوال الجرح والتعديل في بقية، وعزوتها، وقسمتها إلى قسمين، أقوال المعدلين، وأقوال المجرحين.

٧. بذلت وُسعي في عزو الأقوال إلى كتب أصحابها، وإن تعذر ذلك فلأقدم مصدر تم ذكره فيه.

٨. رتبت هذه الأقوال بحسب الترتيب الزمني لقائليها، وذكرت تاريخ وفاة كل صاحب قول أمام اسمه.

٩. أفردت أقوال العلماء الذين حاولوا الجمع بين هذه الأقوال مع عزوها.

١٠. قمت بدراسة هذه الأقوال، وتتبعت الأسباب التي دعت إلى جرحه.

١١. استخلصت التقييدات التي ذكرها العلماء لقبول روايته.

١٢. حاولت الجمع بين هذه الأقوال ضمن ضوابط الجمع بين أقوال المعدلين والمجرحين.

١٣. توصلت إلى الحكم النهائي في مترجَمنا بحسب ما أسعفني الحال من أقوال العلماء فيه، وما توصلت إليه بجهدي العلمي من الجمع بين أقوالهم.

١٤. وثقت الأقوال التي نقلتها في المترجم بذكر كافة المعلومات المتوفرة عن المصدر المنقول منه من ذكر الجزء والصفحة ورقم الترجمة، واكتفيت بذكر معلومات المصدر في فهرس المصادر.

١٥. ذكرت الأقوال التي قيلت في تاريخ وفاته.

❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

اسمه ونسبه:

هو بقية[١] بن الوليد بن صايد[٢] بن كعب الكَلاعي[٣] من أنفسهم[٤] الحِمْيَري المَيْتَمي[٥] أبو يُحْمِد[١] الحمصي[٢].

---

(١) قال الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" ١: ٢٠٤: "باب بَقِيَّة".

(٢) قال ابن ماكولا في "الإكمال" ٥: ١٥٨: "بالياء المعجمة باثنتين من تحتها، وبالدال المهملة".

(٣) قال ابن ماكولا في "الإكمال" ٧: ٢٤٩: "نسبة إلى مَيْتَم الكلاع".

(٤) "التاريخ الكبير" للبخاري ٢: ١٥٠ (٢٠١٢)، ويعني بذلك: أنه ليس ولاء.

(٥) قال ابن ماكولا في "الإكمال" ٧: ٢٤٩: "أما المَيْتَمي: بفتح أوله، وسكون الياء المعجمة

مولده:

قال يزيد بن عبد ربه[٣]: "سمعت بقية يقول: ولدت سنة عشر ومئة".

أبناؤه:

قال ابن عدي في "الكامل"[٤]: سمعت يعقوب بن إسحاق يقول: سمعت عطية بن بقية: بلغني أن رجلاً بالثغر قال: أنا من ولد بقية، ما لبقية غيرُ عطية، فإذا مات عطية ذهب نسل بقية.

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل[٥]: سمعت عطية بن بقية يقول: أنا عطية بن بقية، وأحاديثي نقية، فإذا مات عطية، ذهب حديث بقية.

باثنتين من تحتها، وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها، فهو... وبقية بن الوليد بن صايد الميتمي، وجماعة ينسبون إلى مَيْتم الكلاع".

(١) روى ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٠: ٣٣٤ بسنده إلى "عبدالكريم بن أبي عبدالرحمن . النسائي . قال: أخبرني أبي قال: أبو يحمد بقية بن الوليد الحمصي، فإنه يُكنى: أبا يُحْمَد: الياء مضمومة، والحاء ساكنة، والميم مفتوحة"، وقال الدارقطني في "المؤتلف والمختلف" ٤: ٢٣٤٣: "أبو يُحَمِد، وأصحاب الحديث يقولون: بفتح الياء".

(٢) رمز له المزي في "تهذيب الكمال" ٤: ١٩٢ (٧٣٨) بـ: "خت ع"، كذا في مطبوعته، وكذا في مخطوطة دار المأمون، وتابعه الذهبي في "تذهيب تهذيب الكمال" ٢: ٤٤.

قلت: وفيه نظر، فقد فسر المزي هذه الرموز كعادته في نهاية الترجمة بقوله: "استشهد به البخاري في "الصحيح" وروى له في "الأدب"، وروى له مسلم في المتابعات، واحتج به الباقون"، فحقه أن يرمز: "خت م ٤"، وبهذا رمز له الحافظ ابن حجر في "تهذيب التهذيب"، و"تقريب التهذيب".

(٣) تهذيب الكمال ٤: ١٩٩، "المجروحين لابن حبان ١: ٢٠٠، و"تاريخ بغداد" ٧: ٦٢٣.

(٤) ٢: ٢٦٠.

(٥) "تهذيب الكمال" ٤: ١٩٩.

تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

من اهتماماته:

ومما وقفت عليه من أخبار بقية: أنه كان صياداً، وذلك من خلال موقف له مع الأوزاعي رحمهم الله تعالى: ففي "التاريخ الكبير"[١] لابن أبي خيثمة بسنده إلى "بقية قال: قلت للأوزاعي: ما تقول في لحم النسر؟ قال: لا تأكله، قال: قلت: أنا صياد، وأنا أعلم به منك، ليس له دابره[٢]؟ قال: لا بأس بأكله"[٣].

(١) ٣: ٣٤٩.

(٢) الدابرة: قال في "جمهرة اللغة" ١: ٢٩٦: "دابرة النسر وما أشبهه من الطير، وهي: الإصبع التي في مؤخر رجله، والجمع: دوابر".

(٣) قلت: أما حكم أكل لحم النسر فيرجع إليه في كتب الفقه.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

شيوخه[1]:

(١) ذكرت مشايخه وتلاميذه الذين ذكرهم المزي في ترجمته، وقد بلغ عددهم (٧٢)، وأما تلاميذه فبلغ عددهم عند المزي (٦٠)، وقد قمت بجمع شيوخه وتلاميذه مما نص عليه علماء التراجم، وصرحوا بروايته عنهم، وروايتهم عنه، فبلغ عدد شيوخه بعد التتبع (٣١٦) شيخاً، وأما الرواة عنه فبلغ عددهم بعد التتبع (١٦٠) راوياً، وكل ذلك مدعم بمصادر تلك الزيادات، وأضفت ذلك مما وقفت عليه من مصادر ترجمته، وهي:

. ما ذكره المزي نفسه في "تهذيب الكمال" في تراجم شيوخ بقية وتلاميذه بأنه روى عنهم أو رووا عنه، ولم يذكر ذلك في ترجمة بقية.

. "الجرح و التعديل" لابن أبي حاتم.

. "رواية الدوري عن ابن معين".

. "تاريخ دمشق" لابن عساكر.

. "ثقات" ابن حبان.

. "تاريخ ابن يونس".

. "مغاني الأخيار" للعيني.

. "المجروحين" لابن حبان.

. "المؤتلف والمختلف" للدارقطني.

. "فتح الباب في الكنى والألقاب" لابن منده.

. "تاريخ جرجان" للسهمي.

. "الضعفاء" لأبي نعيم.

. "تاريخ بغداد" للخطيب.

. "تالي تلخيص المتشابه" للخطيب.

. "المتفق والمفترق" للخطيب.

. "غُنية الملتمس وإيضاح الملتبس" للخطيب.

. "الإكمال" لابن ماكولا.

. "الأنساب المتفقة" لابن القيسراني.=

روى عن: إبراهيم بن أدهم (ت)، وإبراهيم بن شَمِر أبي عَبْلة بن يقظان[١]، وإبراهيم بن أبي العباس السامَرِّي[٢]، وإبراهيم بن محمد بن أبي حِصن الحارث[٣]،

=. "طبقات الحنابلة" لابن أبي يعلى.

. "بغية الطلب في تاريخ حلب" لابن العديم.

. "تهذيب الأسماء واللغات" للنووي.

. "وفيات الأعيان" لابن خلكان.

. "تاريخ الإسلام" للذهبي.

. "التكميل في الجرح والتعديل" لابن كثير.

. "الجواهر المضية في طبقات الحنفية" للقرشي.

. "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري.

. "الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث" لسبط ابن العجمي.

. "تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" لابن حجر.

. "تعجيل المنفعة" لابن حجر.

. ميزان الاعتدال" للذهبي.

. "لسان الميزان" لابن حجر.

. "الثقات" لابن قطلوبغا.

. "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" للسخاوي.

(١) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٦: ٤٢٧ (٤١٥)، ومن "تهذيب الكمال" أيضاً ٢: ١٤٢= (٢١٠).

(٢) هذا زيادة من المزي نفسه ٢: ١١٦ (١٨٨) من ترجمة إبرهيم بن أبي العباس.

(٣) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٧: ١١٩ (٤٩١)، ومن "تهذيب الكمال" أيضاً ٢: ١٦٨ (٢٢٥).

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧ Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

وأَحْوَص بن حكيم[١]، وأَخْطَل بن الحكم[٢]، وأرطاة بن المنذر السَّكُوني[٣]، وإسحاق بن ثعلبة بن عياش[٤]، وإسحاق بن راهويه[٥]، وإسماعيل بن إبراهيم بن بسام التَّرْجُماني[٦]، وإسماعيل بن إبراهيم بن رافع المدني[٧]، وإسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسم الأسدي[٨]، وإسماعيل بن عبدالله بن خالد السكري[٩]، وإسماعيل بن عياش[١٠]، وأسود بن عامر شاذان[١١]،

(١) هذا زيادة من المزي نفسه ٢: ٢٩٠ (٢٨٧) من ترجمة أحوص بن حكيم.
(٢) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٧: ٣٦٢ (٥٦٨)، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" لابن حجر ٤: ١٤٣٥، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(٣) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٢: ٣٢٧ (١٢٤٩)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٢: ٣١٢ (٢٩٨).
(٤) سيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(٥) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٢: ٢٠٩ (٧١٤)، و"وتاريخ دمشق" ٨: ١٤٠ (٦١٧) ووصفه بأنه من قدماء شيوخه، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(٦) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٨: ٣٦٧ (٧٠٧)، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(٧) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٨: ٣٩٦ (٧٢٤)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٣: ٨٦ (٤٤٢).
(٨) هذا زيادة من المزي نفسه ٣: ٢٦ (٤١٧) من ترجمة إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم.
(٩) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٨: ٤١٥ (٧٣٣)، و"تاريخ حلب" لابن العديم ٤: ١٦٥٩، وسيأتي وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(١٠) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ١٠: ٣٢٨ (٩٣٤)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٣: ١٦٥ (٤٧٢)، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(١١) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٧: ٤٩٥ (٣٤٥٠)، و"طبقات الحنابلة" لابن أبي يعلى ١: ١١٨، "وتهذيب الكمال" أيضاً ٣: ٢٢٦ (٥٠٣) وقال عن بقية: "وهو أكبر منه".

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

وأمية بن يزيد بن أبي عثمان القرشي[١]، وأنس بن عياض الليثي[٢]، وأيوب بن سويد الرملي[٣]، وبَحِير بن سعد السَّحُولي (بخ ع)، وبُرد بن سنان[٤]، وبشر بن جَبَلة[٥]، وبشر بن عبدالله بن يسار (د)، وبشير بن طلحة[٦]، وبِطْريق بن يزيد الكلبي[٧]، وتمّام بن نجيح الأسدي، وثابت بن عجلان الأنصاري[٨]، وثور بن يزيد (د س ق)، وجابر بن غانم السُّلَفي[٩]، والجراح بن المنهال أبي العَطُوف الجزري أحد الضعفاء (٥)، وجَرْوَل بن

---

(١) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٢: ٣٠٢ (١١٢٠) . وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٤٤٣ ٤٤٣ (١٧٤٥) .، و"تاريخ دمشق" ٩: ٣٠٦ (٨١٩).

(٢) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٩: ٣٢٧ (٨٢٨)، و"تهذيب الأسماء واللغات" للنووي ١: ١٢٧ (٧٠)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٣: ٣٥٠ (٥٦٧) وقال عن بقية: "ومات قبله".

(٣) هذا زيادة من المزي نفسه ٣: ٤٧٥ (٦١٦) من ترجمة أيوب بن سويد الرملي.

(٤) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٧١: ٣٧١ (٩٧٤٩)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٤: ٤٤ (٦٥٥).

(٥) هذا زيادة من المزي نفسه ٤: ٩٩ (٦٨١) من ترجمة بشر بن جبلة.

(٦) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٦: ١٠٢ . وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٣: ٥٣ (٢٠١٣) .، و"لسان الميزان" لابن حجر ٢: ٣٢٣ (١٥٢٦).

(٧) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٢: ٤٣٩ (١٧٥٠)، و"تاريخ دمشق" ١٠: ٣٢٤ (٩٣١)، ١٠: ٣٢٨ (٩٣٤).

(٨) هذا زيادة من المزي نفسه ٤: ٣٦٥ (٨٢٣) من ترجمة ثابت بن عجلان.

(٩) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٨: ١٦٤، وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٣: ١٤١ (٢٢٤١).

وجاء في "ثقات" ابن حبان زيادة: الواسطي، وهو خطأ مطبعي لا أدري ما صوابه؟ ولم ترد هذه الزيادة في كتاب ابن قطلوبغا.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

حَنْفَل ـ أو حَيْقَل ـ النميري[١]، وجرير بن يزيد (ق)، وجرير الحمير[٢]، وجعفر وجعفر بن الزبير، وحبيب بن صالح الطائي (م د ق)، وحبيب بن عمر[٣]، وحجاج بن رشدين المهري[٤]، وحَريز بن عثمان الرَّحَبي (س)، والحسن بن عمر الرَّقي[٥]، والحسين بن الحسن بن عطية[٦]، وحَشْرَج بن نُباتة الأشجعي[٧]، وحُصين بن مالك الفزاري، والحكم بن عبدالله بن سعد الأَيْلي، وحمزة بن حسان[٨]، وحميد بن أخي مالك بن الخَيْر الزَّبادي[٩]، وحُيي بن أبي نُعْم[١٠]، وخالد بن حميد المَهْري، وخالد بن يزيد بن عُمَر بن هُبيرة الفزاري (ق)، وخُليد بن أبي خُليد[١١]، والخليل بن مُرة الضُّبَعي[١]،

---

(١) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٢: ٥٥١ (٢٢٨٩)، و"تاريخ الإسلام" للذهبي ٤: ٨٢٧ ٨٢٧ (٤٢) وقال: وهو أكبر منه سناً.

(٢) هذا زيادة من "فتح الباب في الكنى والألقاب" لابن منده ٣٧١ (٣٢٨٨).

(٣) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٦: ١٨٣، وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٣: ٢٨٥ (٢٥٨٨)، و"التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" للسخاوي ١: ٢٦٣ (٨٧٦).

(٤) هذا زيادة من "غنية الملتمس" للخطيب ص١٦٥.

(٥) هذا زيادة من المزي نفسه ٦: ٢٨١ (١٢٥٥) من ترجمة عمر بن الحسن الرقي.

(٦) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٣: ٤٨ (٢١٥).

(٧) هذا زيادة من المزي نفسه ٦: ٥٠٦ (١٣٥٢) من ترجمة حشرج بن نباتة.

(٨) هذا زيادة من "لسان الميزان" لابن حجر ٣: ٢٨٨ (٢٧٧٧).

(٩) هذا زيادة من "تاريخ ابن يونس" ١: ١٤٠ (٣٦٠)، و"الإكمال" لابن ماكولا ٤: ٢١١.

(١٠) هذا زيادة من "الإكمال" لابن ماكولا ٢: ٥٨٢.

(١١) هذا زيادة من "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢: ٨٨١، وذكر محققه أن الظاهر أنه خليد بن دعلج، وهو بهذا عند ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٧: ٢٠ (٢٠٠٩)، والمزي في "تهذيب الكمال" ٨: ٣٠٨ (١٧١٦).

وداود بن الزِّبْرقان، ودُويد بن نافع الأموي[٢]، ورِشْدين بن سعد، وزُرعة بن عبدالله الزُّبيدي[٣]، وزيد بن واقد القرشي[٤]، والسَّري بن يَنْعُم الجَبَلاني (سي)، وسعد بن عبدالله الأغطش (د)، وسعيد بن بشير، وسعيد بن سالم (س)، وسعيد بن سنان الشامي[٥]، وسعيد بن شبيب الحضرمي[٦]، وسعيد بن عبدالجبار الزبيدي[٧]، وسعيد بن عبدالرحمن بن يَرْبوع الرومي[٨]، وسعيد بن عبدالعزيز (د)، وسعيد بن عُمارة الكَلاعي[٩]، وسعيد بن عمرو السَّكوني[١٠]، وسلامة بن عميرة[١١]، وسلمة بن العيار، واسمه: أحمد الدمشقي[١٢]، وسلمة بن كلثوم الكِنْدي[١٣]، وسليمان بن أرقم

(١) هذا زيادة من المزي نفسه ٨: ٣٤٣ (١٧٣٢) من ترجمة خليل بن مُرة الضبعي.
(٢) هذا زيادة من "تاريخ ابن يونس" ٢: ٧٩ (١٩٩)، و"الإكمال" لابن ماكولا ٣: ٣٨٧.
(٣) هذا زيادة من "الإكمال" لابن ماكولا ٤: ٢٢١.
(٤) هذا زيادة من المزي نفسه ١٠: ١٠٩ (٢١٣٠) من ترجمة زيد بن واقد القرشي.
(٥) هذا زيادة من المزي نفسه ١٠: ٤٩٥ (٢٢٩٥) من ترجمة السري بن ينعم الجبلاني.
(٦) هذا زيادة من المزي نفسه ١٠: ٤٩٩ (٢٢٩٦) من ترجمة سعيد بن شبيب الحضرمي.
(٧) هذا زيادة من "المتفق والمفترق" للخطيب ٢: ١٠٥٠.
(٨) هذا زيادة من "مغاني الأخيار" للعيني ١: ٣٩٦ (٨٣٥).
(٩) هذا زيادة من المزي نفسه ١: ١٣ (٢٣٢٩) من ترجمة سعيد بن عمارة الكلاعي.
(١٠) هذا زيادة من المزي نفسه ١١: ١٧ (٢٣٣١) من ترجمة سعيد بن عمرو السكوني، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(١١) هذا زيادة من "الإكمال" لابن ماكولا ٦: ٢٨٠.
(١٢) هذا زيادة من المزي نفسه ١١: ٣٠٣ (٢٤٦٣) من ترجمة سلمة بن العيار.
(١٣) هذا زيادة من المزي نفسه ١١: ٣١١ (٢٤٦٦) من ترجمة سلمة بن كلثوم.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

البصري[١]، وسليمان بن بريدة الأسلمي[٢]، وسليمان بن جعفر[٣]، وسُلَيْمان وسُلَيْمان بن سُليم (س)، وسليمان بن أبي يزيد البصري[٤]، وسليمان أبو سلمة الكِناني[٥]، وسهيل بن ميسرة الفِلَسطيني[٦]، وسويد بن سعيد[٧]، وشجاع بن الوليد السَّكُوني[٨]، وشعبة بن الحجاج (س)[٩]، وشعيب بن أَبي أَبي حمزة (د س)، والصبَّاح بن مَخْلَد[١٠]، وصدقة بن رُسْتُم[١١]، وصدقة بن عبدالله السَّمين[١٢]، وصفوان بن عَمْرو (بخ د س فق)، وضُبارة بن مالك (بخ د س ق)، وضُبارة بن عبدالله بن أبي سليل[١٣]، والضحاك بن حُمْرَة، وطلحة بن زيد الرَّقِّيّ، وعاصم بن سعيد المزني[١٤]، وعبدالله بن زياد[١]،

---

(١) هذا زيادة من المزي نفسه ١١: ٣٥٢ (٢٤٩١) من ترجمة سليمان بن أرقم.
(٢) هذا زيادة من المزي نفسه ١١: ٣٧٠ (٢٤٩٥) من ترجمة سليمان بن بريدة.
(٣) هذا زيادة من "ديوان الضعفاء" للذهبي ١٧١ (١٧٣٢).
(٤) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٦: ٣٩٥، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(٥) هذا زيادة من "مغاني الأخيار" للعيني ١: ٤٣٩ (٩٢٨).
(٦) هذا زيادة من "الثقات" لابن قطلوبغا ٥: ١٧٢ (٤٩٣٢).
(٧) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ١٠: ٣٢٨ (٩٣٤)، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(٨) هذا زيادة من المزي نفسه ١٢: ٣٨٣ (٢٧٠٢) من ترجمة شجاع بن الوليد، وقال: ومات قبله.
(٩) سيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(١٠) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٧: ٦٢٣ (٣٥١٤).
(١١) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٨: ٣٢٠، وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٥: ٣٢٠ (٥٣١١).
(١٢) هذا زيادة من المزي نفسه ١٣: ١٣٤ (٢٨٦٣) من ترجمة صدقة بن عبدالله السمين.
(١٣) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٨: ٣٢٥.
(١٤) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٨: ٢٣٤ من ترجمة عاصم بن سعيد.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

وعبدالله بن سالم الأشعري[٢]، وعبدالله بن عُمَر العُمَري، وعبدالله بن عون[٣]، وعبدالله بن المبارك[٤]، وعبدالله بن المحرَّر (ق)، وعبدالله بن أبي موسى[٥]، وعبدالله بن واقد (ق)، وعبدالحميد بن إبراهيم[٦]، وعبدالحميد بن السَّرِي الغَنَوي[٧]، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان (بخ د)، وعبدالرحمن بن عَمْرو الأوزاعي (خت ق)، وعبدالعزيز بن الوليد[٨]، وعبدالملك بن راشد[٩]، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج[١٠]، وعبدالملك بن مِهران[١١]، وعبيدالله بن عُمَر العُمَري (س)، وعبيدالله بن عمرو الأسدي[١٢]، وأبي سبأ عتبة بن تميم التَّنُوخي (مد)، وعتبة بن أَبي حَكيم (د ت)، وعُتبة بن

(١) هذا زيادة من "المجروحين" لابن حبان ٢: ١٧، و"تهذيب الكمال" أيضاً ١٤: ٥٢٧ (٣٢٧٦).
(٢) هذا زيادة من المزي نفسه ١٤: ٥٥٠ (٣٢٨٥) من ترجمة عبدالله بن سالم الأشعري.
(٣) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٢: ٣٢٧ (٦٢١).
(٤) سيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(٥) هذا زيادة من "غنية الملتمس" للخطيب ص٢٥٤، و"تاريخ دمشق" ٣٣: ٢٣٠ (٣٥٩٠).
(٦) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٦: ٨ (٤٠)، و"الإكمال" لابن ماكولا ١: ٣٤٦.
(٧) هذا زيادة من "الإكمال" لابن ماكولا ١: ٣٠٣، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(٨) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٣٦: ٣٦٥ (٤١٤٠).
(٩) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٥: ١٢١، . وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٦: ٤٤٣ (٧١٦٥)، و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" لابن حجر ١: ٢٠٩.
(١٠) سيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(١١) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٣٧: ١٧٣ (٤٢٦٧).
(١٢) هذا زيادة من المزي نفسه ١٩: ١٣٧ (٣٦٧١) من ترجمة عبيدالله بن عمرو الأسدي.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

عبدالله بن خالد بن مَعْدان[١]، وعثمان بن زُفَر الجهني (د)، وعثمان بن عبدالرحمن الطرائفي[٢]، وعُفَير بن مَعْدان الحضرمي[٣]، وعقيل بن مُدْرك مُدْرك السلمي[٤]، وعلي بن أبي حَمَلة الشامي[٥]، وعلي بن زبيد الخولاني[٦]، وعلي بن علي الشامي[٧]، وعلي بن عمر الدمشقي[٨]، وعلي بن بن الفضيل المَلَطي[٩]، وعمار بن نصر السعدي[١٠]، وعمارة بن أَبي الشعثاء (د)، وعُمَر بن جُعْثُم (د سي)[١١]، وعمر بن سليمان الدمشقي[١٢]، وعُمَر بن عبدالله مولى غُفْرة، وعمر بن أبي عمر الكلاعي[١٣]، وعمر بن عمرو

(١) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٨: ٥٠٧، وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٧: ٦٩ (٧٥٨٢).
(٢) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٣٨: ٤٣٠ (٤٦١٢)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ١٩: ٤٢٩ (٣٨٣٨).
(٣) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٠: ١٧٦ (٣٩٦٥) من ترجمة عفير بن معدان.
(٤) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٠: ٢٣٩ (٣٩٩٩) من ترجمة عقيل بن مدرك.
(٥) هذا زيادة من "غنية الملتمس" للخطيب ص٢٩٨، و"تاريخ دمشق" ٤١: ٤٤٨ (٤٨٩٤).
(٦) هذا زيادة من "تالي تلخيص المتشابه" للخطيب ٢: ٣٨٢ (١٦٩٥).
(٧) هذا زيادة من "غنية الملتمس" للخطيب ص٢٩٨.
(٨) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٤٣: ١١١ (٤٩٩١).
(٩) هذا زيادة من "المتفق والمفترق" للخطيب ٣: ١٦٤١.
(١٠) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٤٣: ٣٤٣ (٥١٥٤)، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(١١) سيأتي ذكره في تلاميذ بقية.
(١٢) هذا زيادة من "تاريخ الإسلام" للذهبي ٣: ٧١٢ (٢١٥).
(١٣) هذا زيادة من المزي نفسه ٢١: ٤٧٥ (٤٢٩١) من ترجمة عمر بن أبي عمر الكلاعي.

الأحموسي[١]، وعمر بن المغيرة[٢]، وعمرو بن هاشم البيروتي[٣]، وعيسى بن بن إبراهيم الهاشمي[٤]، وعيسى بن أيوب القيني[٥]، وعيسى بن أبي رزين[٦]، رزين[٦]، وعيسى بن سُليم العنسي[٧]، وعيسى بن عبدالله بن الحكم[٨]، وعيسى بن أبي عيسى[٩]، وعيسى بن يونس السَّبِيعي[١٠]، وغياث بن إبراهيم إبراهيم النخعي[١١]،

وفَرَج بن فضالة التنوخي[١٢]، وفرج بن يزيد أبي شيبة الكَلاعي[١]،

---

(١) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٦: ١٢٧ (٦٩٤) . وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا= = ٧: ٣٠٩ (٨٢٩٥) .، و"المتفق والمفترق" للخطيب ٣: ١٦١٠.
وجاء ضبط الأحموسي عَرَضاً في "التاريخ الكبير" ٧: ٤٣١ (١٨٩١) في ترجمة مخارق بن أبي مخارق: "الأحموسي أو الأحموشي"، وأما ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٨: ٣٢٥ فقال: "الأحموسي" فقط.

(٢) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٦: ١٣٦ (٧٤٦) . وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٧: ٣١٩ ٣١٩ (٨٣٣٣) .، و"تاريخ دمشق" ٤٥: ٣٤٠ (٥٢٨٠).

(٣) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٤٦: ٤٥١ (٥٤١٦)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٢٢: ٢٧٥ (٤٤٦٣) وقال: وهو أكبر منه.

(٤) هذا زيادة من "المجروحين" لابن حبان ٢: ١٢١.

(٥) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٢: ٥٨٧ (٤٦١٨) من ترجمة عيسى بن أيوب.

(٦) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٦: ٢٧٦ (١٥٣٠)، و"ثقات" ابن حبان ٨: ٤٩٠، و"تهذيب الكمال" ٢٢: ٦٠٣ (٤٦٢٤).

(٧) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٢: ٦٠٤ (٤٦٢٥) من ترجمة عيسى بن سليم.

(٨) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٤٧: ٣٢١ (٥٥٠٣).

(٩) هذا زيادة من "المتفق والمفترق" للخطيب ٣: ١٥٨٨.

(١٠) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٣: ٦٥ (٤٦٧٣) من ترجمة عيسى بن يونس.

(١١) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٧: ٥٧ (٣٢٧).

(١٢) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٣: ١٥٧ (٤٧١٤) من ترجمة فرج بن فضالة.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

ولَوْذان بن سليمان الشامي، ومالك بن أنس (٤)، ومبشر بن عبيد القرشي (ق)، ومحفوظ بن مَيْسور النميري[٢]، ومحمد بن الحجاج[٣]، ومحمد بن حِمْير السُّليْحي[٤]، ومحمد بن راشد المكحولي (د)، ومحمد بن زياد الأَلْهاني (بخ قد س)، ومحمد بن سليمان بن أبي ضَمْرة[٥]، ومحمد بن عبدالرحمن بن عِرق اليَحْصُبي (بخ د)، ومحمد بن عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي[٦]، ومحمد بن عبدالرحمن القُشيري (ق)، ومحمد بن عمر الطائي[٧]، ومحمد بن الفضل بن عطية (ق)، ومحمد بن الوليد الزُّبيدي (م د س ق)، ومحمد بن وهب بن عطية[٨]، ومروان بن سالم (ق)، ومروان بن محمد بن حسان الطاطَري[٩]، ومسلم بن زياد (بخ د ت سي)، ومسلم بن

---

(١) هذا زيادة من "تاريخ الإسلام" للذهبي ٤: ٧٠٦ (٢٣٢)، و"الثقات" لابن قطلوبغا ٧: ٥٠٠ (٨٨٢٨).

(٢) هذا زيادة من "الإكمال" لابن ماكولا ٧: ١٩٣.

(٣) هذا زيادة من "الإكمال" لابن ماكولا ٢: ١١، و"تاريخ دمشق" ٥٢: ٢٦٥ (٦١٩٨)، ، و"لسان الميزان" لابن حجر ٧: ٥٦ (٦٦٢٨).

(٤) هذا زيادة من "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ٢: ٦٦٦.

(٥) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٥٣: ١٢٤ (٦٤١٧).

(٦) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٩: ٤٦.

(٧) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٦: ١٩٨ (٥٥٠٤) من ترجمة محمد بن عمر الطائي.

(٨) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٨: ١١٤ (٥٠٨)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٢٦: ٥٩٩ (٥٦٧٨).

(٩) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٥٧: ٣١٣ (٧٣٢٨)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٢٧: ٤٠١ (٥٨٧٦).

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

عبدالله (ق)، ومسلمة بن عُلَي الخُشَني (ق)، ومسلمة بن نافع[١]، والمُعافى بن عمران[٢]، ومعاوية بن سعيد التُّجيبي، ومعاوية بن يحيى الأُطْرابلسي (ق)، ومعاوية بن يحيى الصَّدَفي (ق)، ومعاوية بن يحيى الشامي[٣]، ومُعَان بن رفاعة السَّلامي، ومُعْتمر بن أبي شرف[٤]، ومَعْمر بن عُريب[٥]، ومقاتل بن سليمان البلخي[٦]، ومهدي بن الوليد[٧]، وموسى بن أبي سهل المصري[٨]، المصري[٨]، وموسى بن مروان الرقي[٩]، ونافع بن يزيد المِصْرِي (س)، ونصر ونصر بن علقمة الحضرمي[١٠]، ونمير بن يزيد القَيْني (فق)، ونوح بن عمرو السَّكْسَكي[١١]، وهاشم بن عبدالله[١]، وهشام بن عبيدالله الرازي[٢]،

---

(١) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٩: ١٨٠، و"تاريخ دمشق" ٥٨: ٦٤ (٧٤٠٠).

(٢) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" ١٥: ٣٠٣ (٧١٥٠)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٢٨: ١٤٩ (٦٠٤١).

(٣) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٨: ٢٢٤ (٦٠٦٩) من ترجمة معاوية بن يحيى الشامي.

(٤) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٨: ٤٠٣ (١٨٤٦).

(٥) هذا زيادة من "الإكمال" لابن ماكولا ٧: ١٠.

(٦) هذا زيادة من "المتفق والمفترق" للخطيب ٣: ١٩٥١، و"وفيات الأعيان" لابن خلكان ٥: ٥: ٢٥٥، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٢٨: ٤٣٥ (٦١٦١).

(٧) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٩: ٢٠١.

(٨) هذا زيادة من "غنية الملتمس" للخطيب ص٤٠٢، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.

(٩) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٨: ٢٤٧ (٧٢٥)، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية. وهكذا جاء هذا الاسم في "التاريخ الكبير" لابن أبي خيثمة ١: ١٩٩، وتحرف فيه ٣: ٢٥٠ إلى: موسى بن هارون.

(١٠) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٩: ٣٥٤ (٦٤٠٤) من ترجمة نصر بن علقمة.

(١١) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٦٢: ٣٢٨ (٧٩٣١)، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

والهِقْل بن زياد، ووَرْقاء بن عُمَر (ق)، ووزير بن عبدالله الجزري[٣]، والوزير بن عبدالله الخولاني[٤]، والوَضِين بن عطاء (د عس ق)، والوليد بن عتبة الأشجعي[٥]، والوليد بن مسلم القرشي[٦]، والوليد بن أبي الوليد البَجَلي[٧]، ووهب بن وهب بن كثير[٨]، ويافع بن عامر اليَحْصُبي[٩]، ويحيى بن سَيَّار[١٠]، ويحيى بن مسلم[١١]، ويزيد بن أَيْهم[١٢]، ويزيد بن سيَّار[١]، ويزيد

---

(١) هذا زيادة من "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤: ٢٨٩ (٩١٨٥)، و"لسان الميزان" لابن حجر ٨: ٣١٦ (٨٢٢١).

(٢) هذا زيادة من "تاريخ الإسلام" للذهبي ٥: ٧١٩ (٤٥٨) وقال: وهو أكبر منه.

(٣) هذا زيادة من "ميزان الاعتدال" للذهبي ٤: ٣٣٣ (٩٣٤٦) ، و"لسان الميزان" لابن حجر ٨: ٣٧٦ (٨٣٤٠).

(٤) هذا زيادة من "المجروحين" لابن حبان ٢: ٨٤.

(٥) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٦٣: ٢١٣ (٨٠٣١)، و"غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري ٢: ٣٦٠ (٣٨٠٦).

(٦) هذا زيادة من المزي نفسه ٣١: ٨٩ (٦٧٣٧) من ترجمة الوليد بن مسلم، وقال: وهو من أقرانه، وسيأتي ذكره في تلاميذ بقية.

(٧) هذا زيادة من "غنية الملتمس" للخطيب ص٤٠٩، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٣١: ٧٠ (٦٧٣١).

(٨) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٦٣: ٤٠٤ (٨٠٧٧).

(٩) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٩: ٣١٤ (١٣٦١).

(١٠) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٩: ١٥٧ (٦٥١).

(١١) هذا زيادة من المزي نفسه ٣١: ٥٣٨ (٦٩٢٣) من ترجمة يحيى بن مسلم.

(١٢) هذا زيادة من "فتح الباب في الكنى والألقاب" لابن منده ٣٣٠ (٢٨٩٨)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٣٢: ٩٢ (٦٩٦٧).

وأما ضبطه فقال ابن نقطة في "إكمال الإكمال" ٢: ٤٨: "فتح الجيم، وسكون العين، وفتح الواو، ورأيته في موضع آخر: بضم العين، وسكون الواو".

بن عبدالله الجهني[٢]، ويزيد بن عوف الشامي (ق)[٣]، ويزيد بن هارون (د) ـ ومات قبله ـ[٤]، ويزيد بن يوسف الصنعاني[٥]، ويعقوب بن عبدالله المدني[٦]، ويوسف بن السَّفْر[٧]، ويوسف بن أَبي كثير (ق)[٨]، ويونس بن يزيد الأَيْلي (س ق)، وأبي أحمد بن علي الكَلاعي[٩]، وأبي إسحاق القِنِّسْريني[١٠]، وأبي بكر العَنْسي[١١]، وأبي بكر بن[١٢] عبدالله بن أَبي مريم الغساني (د ق)، وأبي بكر: صمصوم بن الوليد الزُّبيدي (س)، وأبي ثَوَابة الزبيدي[١٣]، وأبي جَعْونة[١]، وأبي حَلْبَس (ق)، وأبي الدَّلْفاء[٢]، وأبي

---

(١) هذا زيادة من "الإكمال" لابن ماكولا ٤: ٤٣٠، ٤٣٢.

(٢) هذا زيادة من "التكميل في الجرح والتعديل" لابن كثير ٢: ٣٥٢ (١٤٧٥).

(٣) سيأتي ذكره في تلاميذ بقية.

(٤) سيأتي ذكره في تلاميذ بقية.

(٥) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٧٤: ١٣١ (١٠١٠٨)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٣٢: ٢٨٤ (٧٠٦٥).

(٦) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٩: ٢١٠ (٨٧٥)، و"التكميل في الجرح والتعديل" لابن كثير ٢: ٤٥٨ (١٦٨٩).

(٧) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٩: ٢٢٣ (٩٣٥)، و"تاريخ دمشق" ٧٤: ٢٤١ (١٠١٩١).

(٨) هذا زيادة من "التكميل في الجرح والتعديل" لابن كثير ٢: ٣٥٢ (١٤٧٥).

(٩) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٦٦: ٣ (٨٣٥٠)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٣٣: ١٣ (٧١٩٤).

(١٠) هذا زيادة من "تاريخ حلب" لابن العديم ١٠: ٤٣٢٢.

(١١) هذا زيادة من المزي نفسه ٣٣: ١٥٥ (٧٢٦٤) من ترجمة أبي بكر العنسي.

(١٢) "بن": سقطت من مطبوعة "تهذيب الكمال"، وأثبتها من ترجمته ٣٣: ١٠٨ (٧٢٤١).

(١٣) هذا زيادة من "فتح الباب في الكنى والألقاب" لابن منده ١٧٩ (١٤٢٥).

سفيان الأَنْماري[٣]، وأبي عبدالرحمن التميمي[٤]، وأبي عمرو (مجهول)[٥]، وأبي عياش الدمشقي[٦]، وأبي الفضل[٧]، وأبي المتوكل القِنِّسريني[٨]، وأبي يوسف (مجهول)[٩].

❖ ❖ ❖ ❖ ❖

(١) هذا زيادة من "فتح الباب في الكنى والألقاب" لابن منده ٢٠٨ (١٦٨٩).

(٢) هذا زيادة من "فتح الباب في الكنى والألقاب" لابن منده ٣١١ (٢٧٢٥).

(٣) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٩: ٣٨١ (١٧٨١)، و"فتح الباب في الكنى والألقاب" لابن منده ٤٠١ (٣٥٩٤).

(٤) هذا زيادة من المزي نفسه ٣٤: ٣٩ (٧٤٨٤) من ترجمة أبي عبدالرحمن التميمي.

(٥) هذا زيادة من "الإكمال" لابن ماكولا ١: ٢٦٤.

(٦) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٦٧: ١٢٤ (٨٧٤٨).

(٧) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٩: ٤٢٥ (٢٠٩٤).

(٨) هذا زيادة من "تاريخ حلب" لابن العديم ١٠: ٤٦٠٨.

(٩) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٥: ١٣٣ (١٠٢٧).

تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

تلامذته:

روى عنه: آدم بن أبي إياس[١]، وإبراهيم بن إسحاق الطالقاني[٢]، وإبراهيم بن رُسْتُم المَروزي[٣]، وإِبْرَاهِيم بن شَمَّاس (د)، وإبراهيم بن العلاء الزُّبيدي[٤]، وإبراهيم بن مُوسَى الفرَّاء (بخ د)، وأحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي[٥]، وأحمد بن عبدالملك بن واقد الحرَّاني[٦]، وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحجازي ـ وهو آخر من روى عنه ـ، وأَخْطَل بن الحكم[٧]، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزُّبيدي[٨]، وإسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي[٩]، التميمي[٩]، وإسحاق بن ثعلبة الحِمْيري[١]، وإسحاق بن راهويه (بخ سي) ـ

---

(١) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٧: ٤٨٦ (٣٤٤٥)، ومن "تهذيب الكمال" أيضاً ٢: ٣٠٢ (٢٩٤).

(٢) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٦: ٥١٦ (٣٠٠٩)، ومن "تهذيب الكمال" أيضاً ٢: ٣٩ (١٤٥).

(٣) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٦: ٥٨٧ (٣٠٦٠)، و"الجواهر المضية في طبقات الحنفية" للقرشي ١: ٣٨ (١٩).

(٤) هذا زيادة من المزي نفسه ١: ٣٩٢ (٧٠) من ترجمة إبراهيم بن العلاء.

(٥) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٢: ٥٣ (٦٣)، ومن "تهذيب الكمال" أيضاً ١: ٣١٨ (٤١).

(٦) هذا زيادة من المزي نفسه ١: ٣٩٢ (٧٠) من ترجمة أحمد بن عبدالملك.

(٧) هذا زيادة من "تاريخ الإسلام" للذهبي ٦: ٢٩٢ (١١٥)، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٨) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٨: ١١٣، ومن "تهذيب الكمال" أيضاً ٢: ١٦١ (٢٢٢).

(٩) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٨: ١٤٢ (٦١٨)، و"بغية الطلب" لابن العديم ٣: ١٤١٢.

وهو من قدماء شيوخه[٢] ـ ، وأسد بن موسى (س)، وأبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم التُّرْجماني[٣]، وإسماعيل بن عبدالله بن خالد السكري[٤]، وإسماعيل بن عياش ـ ومات قبله ـ[٥]، وأنس بن أنيسة[٦]، وبركة بن محمد الحلبي، وبلال بن عبدالله بن بلال[٧]، وحاجب بن الوليد أبو أحمد الأعور، والحارث بن خليفة[٨]، والحارث بن الغَمْر الحمصي[٩]، والحارث بن لبيد النصري[١٠]، والحسن بن يوسف بن عبدالرحمن[١١]، والحسين بن المبارك الطبراني[١٢]، والحكم بن المبارك الباهلي[١]، وحماد بن زيد، وحماد بن

١٤١٢.

(١) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٨: ١٩٤ (٦٣٤)، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٢) كما وصفه بذلك ابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٨: ١٤٠ (٦١٧)، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٣) تقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٤) هذا زيادة من المزي نفسه ٣: ١١٤ (٤٥٦) من ترجمة إسماعيل بن عبدالله، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٥) تقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٦) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٨: ١٣٥، وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٢: ٤٤٦ (١٧٥٢)، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٧) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ١٠: ٥٢٠ (٩٧٨)، و"الثقات" لابن قطلوبغا ٣: ٩٧ (٢١٢٥).

(٨) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٩: ١٠٠ (٤٢٨١).

(٩) هذا زيادة من "الإكمال" لابن ماكولا ٧: ٢٦.

(١٠) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ١١: ٤٧٠ (١١٥٣).

(١١) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٨: ٥٠٣ (٣٩٨١).

(١٢) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ١٤: ٣٢٦ (١٦٢٣).

تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

سلمة ـ وهما أكبر منه ـ، وحَيْوة بن شُريح الحمصي (بخ د ت)، وخالد بن خليّ القاضي، وخالد بن عمرو السُّلَفي[٢]، وخطّاب بن سيار الحراني[٣]، وخطاب بن عثمان الطائي[٤]، وداود بن رُشَيد، والربيع بن رَوح بن خُليد الحضرمي[٥]، وزكريا بن عدي التيمي[٦]، وسُريج بن النعمان الجوهري[٧]، وسعيد بن شَبيب الحضرمي (د)، وسعيد بن عمرو الحضرمي[٨]، وسعيد بن عَمْرو السَّكوني (س)[٩]، وسفيان بن عُيَيْنَة ـ وهو أكبر منه ـ، وسَلْم بن

---

(١) هذا زيادة من المزي نفسه ٧: ١٣٢ (١٤٤٢) من ترجمة الحكم بن المبارك.

(٢) هذا زيادة من "المتفق والمفترق" للخطيب ٢: ٨٤٦، و"الإكمال" لابن ماكولا ١: ٤٤، و"تاريخ حلب" لابن العديم ٧: ٣٠٩١.

(٣) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٨: ٢٣٢ . وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٤: ١٤٧ (٣٥٦١)، و"تاريخ حلب" لابن العديم ٧: ٣٣٣١.

قلت: "سيار": هكذا في "الثقات" لابن حبان ٨: ٢٣٢، و"الكامل" لابن عدي ٨: ٣٨٨، و"تهذيب الكمال" ١٣: ٥٣، و"ميزان الاعتدال" ٤: ٣٢٧، و"لسان الميزان" ٨: ٣٦٧، ومن كتب الرسم: "الإكمال" لابن ماكولا ٤: ٤٣١.

وجاء "سنان": "تهذيب الكمال" ٢: ٨٩، و"بغية الطلب" ٧: ٣٣٣١، ومن كتب الرسم: "الإكمال" لابن ماكولا ٤: ٤٤٩.

ولم أستطع الترجيح بين الاسمين، واحتمال وقوع الخطأ من النساخ وارد.

(٤) هذا زيادة من المزي نفسه ٨: ٢٦٨ (١٦٩٨) من ترجمة خطاب بن عثمان.

(٥) هذا زيادة من المزي نفسه ٩: ٧٧ (١٨٦٠) من ترجمة الربيع بن روح.

(٦) هذا زيادة من المزي نفسه ٩: ٣٦٥ (١٩٩٤) من ترجمة زكريا بن عدي.

(٧) هذا زيادة من المزي نفسه ١٠: ٢١٨ (٢١٩٠) من ترجمة سريج بن النعمان.

(٨) هذا زيادة من المزي نفسه ١١: ٢٤ (٢٣٣٦) من ترجمة سعيد بن عمرو.

(٩) هذا من ترجمة بقية من "تهذيب الكمال"، وكذلك زيادة من "تاريخ الإسلام" للذهبي ٦:

قادم[١]، وسليمان بن سلمة الخبائري، وسليمان بن عبدالرحمن التميمي[٢]، وأبو أيوب سليمان بن عبيدالله الرَّقي، وسليمان بن محمد بن سليمان الرُّعَيني[٣]، وسليمان بن أبي يزيد البصري[٤]، وسهل بن بشر بن القاسم: سَهْلُويه[٥]، وسويد بن سعيد (ق)[٦]، وشعبة بن الحجاج ـ وهو من شيوخه ـ[٧]، وأبو صالح عبدالله بن صالح كاتب الليث[٨]، وصالح بن عبيدالله مولى بني هاشم[٩]، وصَبيح بن عبدالله الفرغاني[١٠]، وعبدالله بن أحمد بن

---

٣٣٧ (٢٣٧)، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.

قلت: وهو والذي قبله اثنان، وقد فرق بينهما ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٤: ٥١ (٢٣٣١، ٢٣٣٢).

(١) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٤: ٢٦٨ (١١٥٦)، و"ثقات" ابن حبان ٨: ٢٩٧، "لسان الميزان" لابن حجر ٤: ١١٠ (٣٥٤٧).

(٢) هذا زيادة من المزي نفسه ١٢: ٢٦ (٢٥٤٤) من ترجمة سليمان بن عبدالرحمن.

(٣) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٢: ١٤٠ (٦١٤)، ومن "تهذيب الكمال" أيضاً ١٢: ٦٠ (٢٥٦٠).

(٤) هذا زيادة من "الثقات" لابن قطلوبغا ٥: ١٣٥ (٤٨٣٤)، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٥) هذا زيادة من "تاريخ الإسلام" للذهبي ٥: ٨٣٥ (١٧٧).

(٦) تقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٧) تقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٨) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٢: ٤٣٤ (١٧٢٧).

(٩) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٤: ٤٠٨ (١٧٨٨).

(١٠) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٩: ٣٩٥، وعنه "الثقات"= = لابن قطلوبغا ٥: ٣١١ (٥٢٨٦).

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

بشير[١]، وعبدالله بن عبدالجبار الخبائري[٢]، وعبدالله بن المبارك ـ وهو من من شيوخه ـ[٣]، وأبو مُسهر عبدالأعلى بن مُسهر الغساني، وعبدالجبار بن عاصم الخراساني[٤]، وعبدالحميد بن السَّرِي الغَنَوي[٥]، وعبدالرحمن بن أيوب السَّكُوني[٦]، وعبدالرحمن بن الحارث[٧]، وعبدالرحمن بن الضحاك الضحاك البَعْلَبَكي[٨]، وعبدالرحمن بن يونس البَرْقي السراج، وعبدالرحيم بن حبيب الفريابي[٩]، وعبدالسلام بن عتيق[١٠]، وعبدالملك بن سعيد الواسطي[١١]، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج ـ وهو من شيوخه

(١) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٢٧: ٦ (٣١٤٠)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ١٤: ٢٨٠ (٣١٥٥).

(٢) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٥: ١٠٦ (٤٨٧)، و"ثقات" ابن حبان ٨: ٣٤٩، و"تهذيب الكمال" أيضاً ١٥: ١٩٠ (٣٣٧٠).

(٣) تقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٤) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٣٤: ١٤ (٣٦٧٥).

(٥) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٦: ١٤ (٦٦)، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٦) هذا زيادة من "تاريخ الإسلام" للذهبي ٥: ١١٦٦ (٢٦٧).

(٧) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٨: ٣٨٣، و"الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث" الحديث" لسبط ابن العجمي ١٦٤ (٤٢٧)، و"لسان الميزان" ٥: ٩٣ (٤٦١٣).

(٨) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٥: ٢٤٧ (١١٧٧)، وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٦: ٢٦٤ (٦٦٠٥).

(٩) هذا زيادة من "الضعفاء" لأبي نعيم ١١٠ (١٤٥)، و"الأنساب المتفقة" لابن القيسراني ص١١٠، و"لسان الميزان" لابن حجر ٥: ١٥٧ (٤٧٣٤).

(١٠) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٣٦: ٢١٣ (٤٠٥٥).

(١١) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٨: ٣٩٠، وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٦: ٤٤٧

تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

ـ[١]، وعبدالوهاب بن الضحاك العُرْضي (ق)، وعبدالوهاب بن نجدة الحَوْطي (د)، وعبدة بن عبدالرحيم المروزي (بخ)، وعبيد بن أحمد الرُّعَيني[٢]، وابنه: عطية بن بقية بن الوليد، وعفيف بن سالم المَوْصلي[٣]، وعلي بن بحر القطان[٤]، وعلي بن حُجْر السعْدي المروزي (ت س)، وعلي بن الحسين الخَوَّاص[٥]، وعلي بن عياش الأَلْهاني[٦]، وعلي بن معبدالعبدي[٧]، وعمار

بن نصر المروزي السعدي[٨]، وعمر بن جُعْثُم[٩]، وعُمَر بن حفص الوُصَابي (د)، وعمر بن موسى الوجيهي[١٠]، وعَمْرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي (د س ق)، وعمران بن أبي عمران الأَيْلي[١١]، وعيسى بن

(٧١٧٦).

(١) تقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٢) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٣٨: ١٦٨ (٤٥١٨).

(٣) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ١٤: ٢٦٠ (٦٧٠٧)، و"تهذيب الكمال" ٢٠: ١٧٩ (٣٩٦٦).

(٤) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٠: ٣٢٥ (٤٠٢٧) من ترجمة علي بن بحر.

(٥) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٨: ٤٧٤، وعنه "الثقات" لابن قطلوبغا ٧: ١٩٩ (٧٩٨١).

(٦) هذا زيادة من المزي نفسه ٢١: ٨٢ (٤١١٦) من ترجمة علي بن عياش.

(٧) هذا زيادة من المزي نفسه ٢١: ١٣٩ (٤١٣٨) من ترجمة علي بن معبد.

(٨) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ١٤: ١٨١ (٦٦٥٦)، و"تهذيب الكمال" ٢١: ٢١١ (٤١٧٢)، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.

(٩) هذا زيادة من "الإكمال" لابن ماكولا ٣: ١٩٦، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.

(١٠) هذا زيادة من "رواية الدوري عن ابن معين" ٤: ٤٢٣ (٥٠٩١).

(١١) هذا زيادة من "ميزان الاعتدال" للذهبي ٣: ٢٤٠ (٦٢٩٩)، و"الكشف الحثيث عمن

أحمد العسقلاني البلخي، (س)، وعيسى بن خلاد بن بُوَيْب[١]، وعيسى بن المنذر الحمصي (م)، والفرات بن مسلم[٢]، وقُثَم بن أبي قتادة[٣]، وكثير بن عبيد الحذّاء (د س ق)، ومالك بن سليمان الأَلْهاني[٤]، ومحمد بن إبراهيم بن العلاء الزاهد[٥]، ومحمد بن أسد الخراساني[٦]، ومحمد بن خالد بن العباس السَّكْسَكي[٧]، ومحمد بن راشد البغدادي[٨]، ومحمد بن أَبي السري العسقلاني، ومحمد بن سليمان بن حبيب العلاف[٩]، ومحمد بن صدقة الجُبْلاني[١٠]، ومحمد بن عبدالرحمن السُّلَمي الناعمي[١١]، ومحمد

رمي بوضع الحديث" لسبط ابن العجمي ٢٠٤ (٥٧٨)، و"لسان الميزان" لابن حجر ٦: ١٧٧.

(١) هذا زيادة من "المؤتلف والمختلف" للدارقطني ١: ٢٣٧.

(٢) هذا زيادة من "المجروحين" لابن حبان ٢: ٢٠٧.

(٣) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ١٠: ٣٢٩ (٩٣٤).

(٤) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٩: ١٦٥، و"تاريخ بغداد" ١٥: ٢٠٦ (٧٠٩٤).

(٥) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٥١: ٢٢٣ (٦٠٤٨)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٢٤: ٣٢٥ (٥٠٣٠).

(٦) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٢: ٤٢٨ (٤١١)، و"تاريخ دمشق" ٥٢: ٤٢ (٦٠٩٣).

(٧) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٥٢: ٣٨٢ (٦٢٩٩).

(٨) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٣: ١٨٥ (٧٨٩).

(٩) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٥: ٢٩٧ (٥٢٥٧) من ترجمة محمد بن سليمان العلاف.

(١٠) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٥: ٣٩٣ (٥٢٩٩) من ترجمة محمد بن صدقة الجبلاني.

(١١) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٩: ٩٦، وعنه "الثقات"= =لابن قطلوبغا ٨: ٤٣٩ (١٠١٣٣).

تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي[١]، ومحمد بن عبدالعزيز الرملي (بخ)، ومحمد بن عبدالمجيد التميمي[٢]، ومحمد بن عثمان التنوخي[٣]، ومحمد بن بن عمر القرشي، ومحمد بن عمر المُعَيطي[٤]، ومحمد بن عَمْرو بن حنان الكلبي (س)، ومحمد بن المبارك الصوري، ومحمد بن المصفَّى بن بُهْلول (د س ق)، ومحمد بن المنذر البغدادي[٥]، ومحمد بن ناصح[٦]، ومحمد بن هاشم البعلبكي[٧]، ومحمد بن هشام بن ملاَّس[٨]، ومحمد بن وهب بن سعد السلمي[٩]، ومحمد بن يحيى بن السكن الموصلي[١٠]، ومَحْمُويه بن الفضل العَكّاوي، والمسيَّب بن واضح السُّلَمي[١١]، ومطرِّف بن مازن

---

(١) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٣: ٥٣٨ (١٠٥٦)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٢٥: ٦٠٧ (٥٣٩٧)، و"الثقات" لابن قطلوبغا ٨: ٤١٦ (١٠١٠٠).

(٢) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٣: ٦٨٣ (١١٧١)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٢٦: ٩٩ (٥٤٦١).

(٣) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٥٤: ٢٠٢ (٦٧٤٢).

(٤) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٨: ٢٢ (٩٨)، و"تاريخ بغداد" ٤: ٣٤ (١٢٠٥).

(٥) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٤: ٤٨١ (١٦٥٥).

(٦) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ٤: ٥٢٠ (١٦٩٥).

(٧) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٧٣: ٢٥٠ (٩٩٩١).

(٨) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٩: ١٢٣.

(٩) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٥٦: ٢٠٥ (٧٠٩٥).

(١٠) هذا زيادة من "تاريخ الإسلام" للذهبي ٥: ٦٩٨ (٤١٦)، و"الجواهر المضية في طبقات الحنفية" ٢: ١٤٢ (٤٣٣).

(١١) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٥٨: ٢٠٠ (٧٤٤١).

الكِناني[١]، ومهلَّب بن عيسى[٢]، ومُهنَّا بن يحيى، وموسى بن أيوب، وموسى بن سليمان بن إسماعيل بن القاسم (س)، وموسى بن أبي سهل الفزاري المصري[٣]، وموسى بن عبدالرحمن بن زياد القلاّء[٤]، وموسى بن محمد بن عطاء الأنصاري[٥]، وموسى بن مروان الرَّقّي (د)[٦]، والمؤمَّل بن الفضل[٧]، ونُزَيل بن مسعود الكلبي[٨]، ونُصَير بن كثير الكَشّي[٩]، ونُعيم ونُعيم بن حماد الخُزاعي (ت)، ونوح بن عمرو السَّكْسَكي[١٠]، وهارون بن سفيان بن راشد[١١]، وهارون بن أبي عبدالله (صاحب المغازي)[١٢]، وهارون بن أبي هارون العبدي[١٣]، وهشام بن خالد الأزرق (د)، وأبو التقي هشام بن

(١) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٨: ٣١٤ (١٤٥٢)، و"تعجيل المنفعة" لابن حجر ٢: ٢٦٥ (١٠٤٤).
(٢) هذا زيادة من "التكميل في الجرح والتعديل" لابن كثير ١: ٢٢٤ (٣٢١).
(٣) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٦٠: ٤١٥ (٧٧٢٤)، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.
(٤) هذا زيادة من المزي نفسه ٢٩: ٩٨ (٦٢٧٧) من ترجمة موسى بن عبدالرحمن القلاء. القلاء.
(٥) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٦١: ١٩٩ (٧٧٥٠).
(٦) تقدم ذكره في شيوخ بقية.
(٧) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٦١: ٢٥٩ (٧٧٧٦)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٢٩: ١٨٤ (٦٣٢٢).
(٨) هذا زيادة من "الإكمال" لابن ماكولا ١: ٢٦٤.
(٩) هذا زيادة من "تاريخ جرجان" للسهمي ٤٧٧ (٩٥٦).
(١٠) هذا زيادة من "تاريخ الإسلام" للذهبي ٦: ٢٢٢ (٥٦٨)، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.
(١١) هذا زيادة من "تاريخ بغداد" للخطيب ١٦: ٣٤ (٧٣٠٨).
(١٢) هذا زيادة من "غنية الملتمس" للخطيب ص٤١٨.
(١٣) هذا زيادة من "الجرح والتعديل" ٩: ٩٨ (٤٠٦)، و"بغية الملتمس" للخطيب ص٤١١.

عبدالملك اليَزَني (د س ق)، وهشام بن عبيدالله الكلبي[١]، وهشام بن عمار عمار (ق)، وورقاء بن كليب اليَشْكُري[٢]، ووكيع بن الجراح ـ وهو من أقرانه ـ، وأبو همّام الوليد بن شجاع بن الوليد السَّكُوني، والوليد بن صالح النخاس، والوليد بن عتبة الدمشقي، والوليد بن مسلم ـ وهو من أقرانه ـ[٣]، والوليد بن أبي طلحة الرملي[٤]، ويحيى بن أبي الخَصِيب[٥]، ويحيى بن صالح الوُحَاظي[٦]، ويحيى بن عثمان الحربي[٧]، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي (د س ق)، ويحيى بن يحيى بن بكر التميمي[٨]، ويزيد بن ربيعة الرَّحَبي[٩]، ويزيد بن عبد ربه الجُرْجُسي الجُرْجُسي (س ق)، ويزيد بن عوف[١٠]، ويزيد بن هارون ـ وهو من أقرانه ـ[١١]، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي (س)، ويعقوب بن كعب الأنطاكي[١٢]،

---

(١) هذا زيادة من "تاريخ الإسلام" للذهبي ٥: ١٢٧٢ (٥٧٤).
(٢) هذا زيادة من المزي نفسه ٣٠: ٤٣٤ (٦٦٨٤) من ترجمة ورقاء بن كليب.
(٣) تقدم ذكره في شيوخ بقية.
(٤) هذا زيادة من المزي نفسه ٣١: ١٠٩ (٦٧٤٦) من ترجمة الوليد بن أبي طلحة.
(٥) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٦٤: ١٥٠ (٨١٢٩).
(٦) هذا زيادة من المزي نفسه ٣١: ٣٧٥ (٦٨٤٦) من ترجمة يحيى بن صالح الوحاظي.
(٧) هذا زيادة من "غنية الملتمس" للخطيب ص٤٤١، و"تاريخ دمشق" ٦٤: ٣٢٨ (٨١٨٢).
(٨) هذا زيادة من المزي نفسه ٣٢: ٣٢ (٦٩٤٣) من ترجمة يحيى بن يحيى التميمي.
(٩) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٦٥: ١٧١ (٨٢٦٩).
(١٠) هذا زيادة من المزي نفسه ٣٢: ٢٢١ (٧٠٣٤) من ترجمة يزيد بن عوف، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.
(١١) تقدم ذكره في شيوخ بقية.
(١٢) هذا زيادة من "تاريخ دمشق" ٧٤: ١٧٧ (١٠١٤٣)، و"تهذيب الكمال" أيضاً ٣٢:

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

ويمان بن سعيد بن خلف اليَحْصُبي[١]، ويوسف بن أبي كثير[٢].

أقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً:

اختلفت أقوال العلماء في بقية جرحاً وتعديلاً، وليس الاختلاف في شخصه وعدالته، فهم متفقون على عدالته في شخصه وسلوكه، لكنهم فصلوا في الحكم على رواياته، فهم قبلوا روايته عن الثقات، وردوا ما كان من روايته عن غيرهم، أو كان في روايته معنعناً ومدلساً، وذلك لكثرة روايته عن المجاهيل والضعفاء، وإنني ميزت أقوال المعدلين عن المجرحين، فجعلت كل نوع على حدة، لأقوم بدراسة هذه الأقوال والجمع بينها، وبيان مواضع النقد، ومن ثَم الوصول إلى الحكم على مترجمنا ضمن قواعد الجرح والتعديل.

أولاً: المعدلون:

سأبدأ بعون الله بأقوال المعدلين، مع التنبيه إلى ملاحظتين:

١ ـ رتبت الأقوال بحسب الترتيب الزمني لقائليها.

٢ ـ اعتبرت التعديل المطلق والمقيد في حيز التعديل، لكونه هو الأصل إلا أنه طرأ عليه ما يقيده مع بقائه أصلاً.

فأقول:

---

٣٥٨ (٧١٠٠).

(١) هذا زيادة من "ثقات" ابن حبان ٩: ٢٩٣.

(٢) هذا زيادة من المزي نفسه ٣٢: ٤٥١ (٧١٤٩) من ترجمة يوسف بن أبي كثير، وتقدم ذكره في شيوخ بقية.

قال أبو معين الحسين بن الحسن الرازي، عن يحيى بن معين (ت٢٣٣): "كان شعبة (ت١٦٠) مبجلاً لبقية، حيث قدم بغداد"[١].

وفي "الجرح والتعديل"[٢] لابن أبي حاتم عن أبيه: "حدثنا حَيْوة بن شُريح، حدثنا بقية قال: سمعت شعبة يقول: إني لأسمع منك أحاديث لو لم أحفظها عنك لَطِرْت، واستهداني شعبة أحاديث بَحِير بن سعد".

وفي "الكامل"[٣] لابن عدي: "قال بقية[٤]: ولما قرأت عليه ـ أي: على شعبة ـ كتاب بحير بن سعد قال: يا أبا يُحمد لو لم أسمع هذا منك لطرت...".

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب (ت٤٦٣) في "تاريخ بغداد"[٥]: " قال بقية: ذاكرت حماد بن زيد (ت١٧٩) بأحاديث، فقال: ما أجودَ حديثَك لو كان لها أجنحة[٦]".

وفي "مقدمة صحيح مسلم"[٧]: "قال ابن المبارك (ت١٨١): بقية صدوق،

---

(١) "الجرح والتعديل" ١: ١٢٥، ٢: ٤٣٥، و"تاريخ دمشق" ٤: ١٩٦، و"تهذيب الكمال" ٤: ١٩٦.

(٢) "تاريخ دمشق" ١٠: ٣٣٩.

(٣) ٢: ٢٦٣.

(٤) "الكامل" ٢: ٢٦٤.

(٥) ٧: ٦٢٥.

(٦) فسرها في مواضع أخرى فقال: "يعني: الأسانيد".

(٧) ١: ٢٦، ومثله في"تاريخ الثقات" للعجلي ص١٠، و"تاريخ أسماء الثقات" لابن شاهين ٤٩ (١٣٩)، وعندهما: "صدوق اللسان"، ووهم مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال=

ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر".

وفي "مقدمة صحيح مسلم"[١]: "قال ابن المبارك: نعم الرجل بقية، لولا أنه كان يَكْنِي الأسامي، ويسمي الكنى، كان دهراً يحدثنا عن أبي سعيد الوحاظي فنظرنا فإذا هو عبدالقدوس"، وقريب منه لفظ ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[٢]: "قال ابن المبارك: أعياني بقية، يسمي الكنى ويكني الأسماء، يحدثنا عن أبي سعيد الوُحَاظي فنظرنا فإذا هو عبدالقدوس". وعبدالقدوس هذا هو: ابن حَبيب الكَلاعي الوُحاظي، قال الذهبي في "الميزان": "قال: الفلاس: أجمعوا على ترك حديثه"[٣].

وقال البخاري في "التاريخ الكبير"[٤]: "قال ابن المبارك (ت١٨١): إذا اجتمع إسماعيل بن عياش، وبقية في حديث، فبقية أحبّ إليّ".

قال أبو زرعة الرازي (ت٢٦٤) في كتابه "الضعفاء"[٥] بعد ذكر قول ابن المبارك هذا: "وقد أصاب ابن المبارك في ذلك، ثم قال: هذا في الثقات، فأما في المجهولين فيحدث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون".

=" ٣: ٦، فنسب هذا القول إلى العقيلي، وهو على الصواب في "الضعفاء الكبير" ١: ١٦٣.

(١) جاء ذلك عنه في"تاريخ الثقات" للعجلي ص١٠، و"تاريخ أسماء الثقات" لابن شاهين ٤٩ (١٣٩).

(٢) ١٠: ٣٤١.

(٣) ٢: ٥٦٠ (٤٩٠٠).

(٤) ٢: ١٥٠ (٢٠١٢)، و"الجرح والتعديل" ٢: ٤٣٥، و"الكامل" لابن عدي ٢: ٢٥٨ . ٢٥٩.

(٥) ٣: ٨٥٠ (٧٧).

ونُقلت كلمة ابن المبارك هذه عن الإمام أحمد أيضاً (ت٢٤١)، فقد قال عبدالله بن أحمد بن حنبل في "العلل ومعرفة الرجال"[١]: "سئل أبي عن بقية وإسماعيل بن عياش؟ فقال: بقية أحب إليَّ، وإذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه".

وفي "مقدمة صحيح مسلم"[٢]: "قال أبو إسحاق الفزاري (ت١٨٨): اكتب عن بقية ما روى عن المعروفين، ولا تكتب عنه ما روى عن غير المعروفين، ولا تكتب عن إسماعيل بن عياش ما روى عن المعروفين ولا عن غيرهم".

ونقل ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[٣]: "قال أبو إسحاق الفزاري: خذوا عن بقية ما حدث عن الثقات، ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عياش ما حدث عن الثقات وغير الثقات"[٤].

---

(١) "العلل ومعرفة الرجال" ٣: ٥٣ (٤١٢٨).

(٢) ١: ٢٥.

(٣) ١٠: ٣٣٩.

(٤) وجاء مقلوب هذا النقل عن الفزاري في "رواية ابن محرز عن ابن معين" ٢: ٣٣٩: "قال: حدثني بعض أصحابنا، عن زكريا بن عدي، عن أبي إسحاق الفزاري قال: سألته عن إسماعيل بن عياش؟ فقال: إذا حدثك عمن يعرف فاكتب عنه، وقال: سألته عن بقية بن الوليد؟ فقال: إذا حدثك عمن تعرف وعمن لا تعرف فلا تكتب عنه". والظاهر أنه سبق ذهن من ابن محرز، فقد تقدم هذا النقل عن الفزاري نفسه في "مقدمة صحيح مسلم"، و"تاريخ دمشق" على الجادة، بل تقدم عن ابن المبارك، وأحمد آنفاً كذلك.

وقال الجُوْزْجاني (ت٢٥٩) في "أحوال الرجال"[١]: " سألت أبا مسهر (ت٢١٨) عن إسماعيل بن عياش وبقية؟ فقال: كلٌّ كان يأخذ عن غير ثقة، فإذا أخذت حديثه عن الثقات فهو ثقة".

وقال محمد بن سعد (ت٢٣٠) في "طبقاته"[٢]: "كان ثقة في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات".

ونقل ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[٣] عن يحيى بن معين (ت٢٣٣) قوله:"بقية يحدث عمن هو أصغر منه، وعنده ألفا حديث عن شعبة أحاديث صحاح، كان يذاكر شعبة بالفقه".

ونقل ابن عدي في "الكامل"[٤] عن يحيى بن معين قوله: "علي بن ثابت، وإسماعيل بن عياش، وبقية، ومروان بن معاوية، وزيد بن حباب ثقات في أنفسهم، إلا أنهم يحدثون عن الكل، ويأتونا بالعجائب، أو كما قال".

وقال الخليلي (ت٤٤٦) في "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"[٥]: "بقية بن الوليد الحمصي، روى عن مالك وهو كبير، اختلفوا فيه، قال أحمد وابن معين: لا بأس به إذا روى عن المشاهير، فإذا روى عن المجهولين فيجيء بأحاديث مناكير".

---

(١) ٢٩٦ (٣١١، ٣١٢).
(٢) "الطبقات الكبرى" ٧: ٤٧٤.
(٣) "تاريخ دمشق" ١٠: ٣٣٩.
(٤) ٢: ٢٦٣.
(٥) ١: ٢٦٦.

وفي "رواية الدوري عن ابن معين"(١): "سمعت يحيى يقول: كان إسماعيل بن عياش أحب إلى أهل الشام من بقية بن الوليد".

وفي "رواية ابن مُحْرِز"(٢) قال: "وسألت يحيى عن بقية بن الوليد الحمصي؟ فقال: إذا حدث عن ثقة فليس به بأس".

وفي "رواية ابن محرز"(٣) قال: "بقية: إذا حدث عن ثقة فهو صدوق ثقة".

وقال عثمان بن سعيد الدارمي(٤): "سألت يحيى بن معين، قلت: "بقية بن الوليد، كيف حديثه؟ فقال: ثقة، قلت: هو أحب إليك أو محمد بن حرب - يعني: الخولاني -؟ فقال: ثقة، وثقة".

ونقل ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"(٥) عن ابن أبي خيثمة قال: "سئل يحيى بن معين عن بقية؟ فقال: إذا حدث عن الثقات، مثل: صفوان بن عَمْرو وغيره، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرجل، ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوي شيئاً، فقيل له: أيُّما أثبتُ: بقيةُ أو إسماعيل بن عياش؟ فقال: كلاهما صالحان".

وقال ابن حبان (ت٣٥٤) في "المجروحين"(٦): "كان يحيى بن معين حسن

---

(١) "رواية الدوري عن ابن معين" ٤: ٤٣٢ (٥١٤٦).
(٢) "رواية ابن محرز عن ابن معين" ١: ١٧٩.
(٣) "رواية ابن محرز عن ابن معين" ١: ٩٩، واكتفى في ١: ٨٤ بقوله: "صدوق".
(٤) "رواية الدارمي عن ابن معين" ٧٩ (١٩٠، ١٩١).
(٥) "الجرح والتعديل" ٢: ٤٣٥، وليس في القسم المطبوع من "تاريخ ابن أبي خيثمة".
(٦) ١: ٢٠٠.

حسن الرأي فيه".

ونقل أيضاً في "المجروحين"(١) عن "مضر بن محمد الأسدي قال: سألت يحيى بن معين عن بقية بن الوليد؟ فقال: ثقة إذا حدث عن المعروفين، ولكن له مشايخ لا يُدرى من هم!!".

ونقل ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٢): عن "عبدالله بن علي بن المديني قال: وسمعت أبي (ت٢٣٤) يقول: بقية صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثه عن عبيدالله بن عمر(٣) وأهل الحجاز والعراق فضعفه فيها جداً. زاد ابن خيرون قال: وسمعت أبي يقول: بقية روى عن عبيدالله بن عمر أحاديث منكرة".

وقال ابن عدي في "الكامل"(٤): قال أحمد (ت٢٤١): "ما روى بقية عن بَحِير وصفوان والثقات يُكتب، وما روى عن المجهولين لا يكتب".

وقال ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين"(٥): "قال أحمد بن حنبل: إذا إذا حدث عن قوم ليسوا معروفين فلا، أي: لا يقبل".

وفي "العلل ومعرفة الرجال"(٦): "قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن

---

(١) ١: ٢٠٠.
(٢) ١٠: ٣٤٥.
(٣) هو العمري المشهور.
(٤) ٢: ٢٦١ . ٢٦٢.
(٥) ١: ١٤٦ (٥٤٦).
(٦) ٢: ٣٦٦ (٢٦٢٤).

ضمرة بن ربيعة؟ فقال: من الثقات المأمونين، رجل صالح، صالح الحديث، لم يكن بالشام رجل يشبهه، فقلت له: أيما أحب إليك هو أو بقية؟ قال: لا، ضمرة أحب إلينا، بقية ما كان يُبالي عمَّن حدَّث".

وقال الجُوْزْجاني (ت٢٥٩) في "أحوال الرجال"[١]: " أما أبو يحمد فرحمه الله وغفر له، ما كان يبالي إذا وجد خُرافة عن ما يأخذه، فأما حديثه عن الثقات فلا بأس به".

وقال مُغْلَطاي في "إكمال تهذيب الكمال"[٢]: "قال أبو أحمد الحاكم (ت ٣٧٨): ثقة في حديثه إذا حدث عن الثقات بما يعرف، ولكنه ربما روى عن أقوام مثل: الأوزاعي والزَّبيدي[٣] وعبيدالله العمري أحاديث شبيهة بالموضوعة، أخذها عن محمد بن عبدالرحمن[٤] ويوسف بن السَّفْر[٥] وغيرهما من الضعفاء، فيسقطهم من الوسط، ويرويها عمن حدثوه بها عنهم".

وقال ابن شاهين (ت٣٨٥) في "تاريخ أسماء الثقات"[٦]: "وسئل أحمد بن

---

(١) ٢٩٨ (٣١٢).

(٢) ٣: ١٠، ولم أجده في القسم المطبوع من طبعتي "الأسامي والكنى".

(٣) هو محمد بن الوليد.

(٤) هو القشيري، قال عنه أبو حاتم في "الجرح والتعديل" ٧: ٣٢٥ (١٧٥٢): "متروك الحديث كان يكذب ويفتعل الحديث".

(٥) هو الشامي، قال عنه أبو حاتم في "الجرح والتعديل" ٩: ٢٢٣ (٩٣٥): "منكر الحديث جداً".

(٦) ص٤٩.

تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

حنبل عن إسماعيل بن عياش وبقية؟ فقال: كان إسماعيل صاحب حديث، وكان بقية، وكان، وكان، وفخَّم أمرَه، وكان بقية أذكاهما، أي: كأنه يشتهي الحديث".

وقال أحمد بن عبدالله العجلي (ت ٢٦١) في "ثقاته"[(١)]: "ثقة فيما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيءٍ".

ونقل الخطيب في "تاريخ بغداد"[(٢)]: عن "محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، حدثنا جدي (ت٢٦٢) قال: بقية بن الوليد ثقة صدوق، ويتقى حديثه عن مشيخته الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جداً".

وقال أبو زرعة (ت ٢٦٤) في كتابه "الضعفاء"[(٣)]: "بقية عَجَبٌ، إذا روى عن الثقات فهو ثقة". وقال في موضع آخر[(٤)]: "ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق، فلا يؤتى من الصدق، وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة".

ونقل ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" عن أبيه (ت ٢٧٧)[(٥)] قوله فيه: "يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إليَّ من إسماعيل بن عياش".

---

(١) "معرفة الثقات" ٢٥٠ (١٦٨).
(٢) ٧: ٦٢٣.
(٣) ٣: ٨٥١ (٧٧).
(٤) "الضعفاء" لأبي زرعة ٣: ٨٥١ (٧٧).
(٥) "الجرح والتعديل" ٢: ٤٣٥.

وقال يعقوب بن سفيان (ت٢٧٧) في "المعرفة والتاريخ"[١]: "وبقية يذكر بحفظ، إلا أنه يشتهي المُلَح والطرائف من الحديث، ويروي عن شيوخ فيهم ضعف، وكان يشتهي الحديث، فَيَكْني الضعيف المعروف باسم، ويسمِّي المعروف بالكنية باسمه، وعلق عليه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[٢] بقوله: "قال بعض أهل العلم: إذا لم يسم الذي يروي عنه وكناه فلا يساوي حديثه شيئاً". زاد الفسوي[٣] قال: "وبقية يقارب إسماعيل ـ أي: ابن عياش ـ والوليد ـ أي: ابن مسلم ـ في حديث الشاميين، **وهو ثقة، فحديثه يقوم مقام الحجة**".

ونقل ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[٤]: "قال يعقوب ـ بن شيبة ـ: بقية بن الوليد هو ثقة، حسن الحديث إذا حدث[٥] عن المعروفين، ويحدث عن قوم متروكي الحديث، وعن الضعفاء، ويَحِيد عن أسمائهم إلى كناهم، وعن كناهم إلى أسمائهم، ويحدث عمن هو أصغر منه، وحدث عن سويد بن سعيد الحَدَثاني"، وقد ولد سويد وتوفي (١٤٠ ـ ٢٤٠)، وأما بقية فقد ولد وتوفي (١١٠ ـ ١٩٧).

---

(١) ٢: ٤٢٤.

(٢) ١٠: ٣٤٦.

(٣) "المعرفة والتاريخ" ٢: ٤٢٤، وجاء هذا النص في مطبوعة "تاريخ دمشق"١٠: ٣٤٦: زاد ابن الطبري، وصوبته من "المعرفة والتاريخ" ٢: ٤٢٤، وإسماعيل المذكور هو ابن عياش، والوليد هو ابن مسلم.

(٤) "تاريخ دمشق" ١٠: ٣٣٩.

(٥) وقع في مطبوعة "تاريخ دمشق" تكرار لكلمة: "حدث"، ولا داعي له.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

ونقل الخطيب في "تاريخ بغداد"[١] قول النسائي (ت٣٠٣) في بقية فقال: "قال: سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ يقول: سألت أبا عبدالرحمن النسائي ـ وكان من أئمة المسلمين ـ قلت: ما تقول في بقية؟ قال: إن قال: أخبرنا، أو حدثنا: فهو ثقة، وإن قال: عن، فلا يؤخذ عنه، لا يُدْرَى عمن أخذه".

وقال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال"[٢]: "قال الساجي (ت٣٠٧): فيه اختلاف".

وقال ابن عدي (ت٣٦٥) في "الكامل"[٣]: "يخالف الثقات في بعض رواياته، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثَبْت، وإذا روى عن غيرهم خلط..، وإذا روى عن المجهولين، فالعهدة منهم لا منه، وبقية صاحب حديث، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار، ويروي عنه الكبار من الناس، وهذا صورة بقية".

وأكد هذا بالمثال قال[٤]: "وقد روى ـ أي بقية ـ عمن هو أصغر منه، فروى عن إسحاق بن راهويه، وسويد بن سعيد الحدثاني، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار"، وولادة ابن راهويه ووفاته (١٦٦ ـ ٢٣٨)، فالفرق كبير.

---

(١) ٧: ٦٢٣.
(٢) ٣: ١٠.
(٣) ٢: ٢٧٦.
(٤) ٢: ٢٧٦.

وقال ابن عدي في "الكامل"[١] بعد أن ساق له ثلاثة أحاديث من طريق شعبة: "ولبقية عن شعبة كتاب، وفيه غرائب، وتلك الغرائب يتفرد بها بقية عنه، وهي محتمَلة".

وقال مُغْلَطاي في "إكمال تهذيب الكمال"[٢]: "وفي "سؤالات الحاكم الكبرى"[٣] للدارقطني (ت٣٨٥): سألته عن بقية؟ فقال: "أخرج البخاري[٤] عن بقية وبهز بن حكيم اعتباراً، لأن بقية يحدث عن الضعفاء، وبهز متوسط"، وتبعه على ذلك المزي، وهو غير جيد، لما ذكره الحازمي في كتاب "الناسخ والمنسوخ"[٥]: هو ثقة، روى له مسلم حديثاً واحداً في الوليمة من كتاب النكاح محتجاً به[٦]. وتبعه على ذلك جماعة منهم: الحافظان

---

(١) ٢: ٢٦٨.

(٢) ٣: ٧.

(٣) لم أجده في مطبوعة "سؤالات الحاكم للدارقطني"، وهو في "سؤالات السلمي للدارقطني" ١٣٦ (٨٠).

(٤) بل أخرج له البخاري كما سيأتي في "الصحيح": كتاب الأذان، باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي ٢: ٢٠١ (٧٠٧) تعليقاً.

(٥) لم أجده فيه بهذا النص في "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ"، إنما فيه ص٤٢ ما نصه: "وبقية بن الوليد ثقة في نفسه، وإذا روى عن المعروفين فيحتج به، وقد أخرج مسلم بن الحجاج فمن بعده من أصحاب الصحاح حديثه محتجين به".
قلت: لم أجد له ذكراً عند ابن خزيمة في "صحيحه"، ولا عند ابن حبان أيضاً، أما الحكم فروى له في مواضع، أولها: ١: ٢٨٤ (٦٢٦)، وقال: وقد استشهد مسلم ببقية بن الوليد.

(٦) "صحيح مسلم": كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة ٢: ١٠٥٣ (٩٩ . ١٠١)، وهو متابعة لا احتجاجاً.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧ Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

الشيخ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي، وزكي الدين عبدالعظيم المنذري[١]".

وذكره ابن شاهين (ت٣٨٥) في جملة الثقات[٢].

وقال الحاكم (ت٤٠٥) في "سؤالات السِّجْزي له"[٣] عن بقية: "ثقة مأمون".

قال عنه الخطيب (ت٤٦٣) في "تاريخه"[٤]: "في حديثه مناكير، إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقاً"، ومثله عند ابن عساكر (ت٥٧١) في "تاريخ دمشق"[٥].

وقال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال"[٦]: "وقال السمعاني

---

(١) أما المقدسي في "الأحاديث المختارة" فقد روى له احتجاجاً ٤: ٢١١ (١٤٢٩).
وأما المنذري فلم يحتج به في "الترغيب والترهيب"، وكلامه في آخره صريح في تضعيف روايته حيث قال: "٤: ٦٨: "بقية بن الوليد أحد الأعلام، ثقة عند الجمهور لكنه مدلس، قال النسائي وغيره: إذا قال حدثنا أو أخبرنا فهو ثقة، وقال أحمد: هو أحبّ إليّ من إسماعيل بن عياش، وروى له مسلم في "صحيحه" شاهداً حديث: "من دُعِي إلي عُرس أو نحوه فليُجب"، لم يرو له غيره، وفيه كلام كثير يَرجع إلى ما ذكرناه".
(٢) "تاريخ أسماء الثقات" ٤٩ (١٣٩).
(٣) ٩٣ (٦٠).
(٤) ٧: ٦٢٣ (٣٥١٤).
(٥) ١٠: ٣٣٥.
(٦) ٣: ١٠.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

(ت٥٦٢)[١]: كان ثقة في الذي يرويه عن الثقات وأكثرَ الروايةَ عن الضعفاء ودلس بهم".

وقال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال"[٢]: "قال ابن خلفون (ت٦٣٦) لما ذكره في كتاب "الثقات": لم يُتكلم فيه من قبل حفظه ولا مذهبه، إنما تُكلم فيه من قبل تدليسه، وروايته عن المجهولين".

وقال الذهبي في "تذكرة الحفاظ"[٣]: "كان بقية شيخاً واسع العلم كيِّساً ظريفاً حمصياً، ..وقد روى له مسلم حديثاً واحداً متابعة، ولم يخرج له البخاري".

وقال الذهبي (ت٧٤٨) في "الكاشف"[٤]: "وثقه الجمهور[٥] فيما سمعه من الثقات".

وقال الذهبي في "ديوان الضعفاء"[٦]: "بقية بن الوليد: ثقة في نفسه، لكنه يدلس عن الكذابين".

---

(١) نسب هذا القول مغلطاي في "الإكمال" إلى السمعاني، ولم أجده في "الأنساب"، ووجدته من قول ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠) في "اللباب في تهذيب الأنساب" ٣: ١٢٣.

(٢) ٣: ١٠.

(٣) ١: ٢١١.

(٤) ١: ٢٧٣ يعدل الترقيم.

(٥) توهم هذه اللفظة أن بعضهم جرحه، في حين أنه لم ينقل عن أحد جرحه، فتحمل على أن بعضهم قال فيه: صدوق، ولم يقل: ثقة".

(٦) ٥٠ (٦١٩).

وقال الذهبي في "المغني"[(١)]: "أحد الأئمة الحفاظ، يروى عمن دبَّ ودرج، وله غرائب تُستنكر أيضاً عن الثقات لكثرة حديثه".

وقال القرشي (ت٧٧٥) في "الجواهر المضية في طبقات الحنفية"[(٢)]: " فائدة: بقية بن الوليد تكلموا فيه[(٣)]، وقد روى له مسلم، ولقد ألطف أبو مسهر حيث قال: بقية ليست أحاديثه نقية، فكن منه على تقية".

وقال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال"[(٤)]: "قال أبو عمر الصَّدَفي المُنْتَجيلي: حدثنا سعيد بن عثمان قال: سألت محمد بن عبدالله السكري (ت؟) عن بقية؟ فقال: ثقة، يحدث عن الضعفاء، فما حدث عن الثقات فهو صحيح".

وقال عنه ابن حجر في "تقريب التهذيب"[(٥)] ١٢٦ (٧٣٤): "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء".

فائدة:

قال أبو بكر الخطيب في "السابق واللاحق"[(٦)]: "حدث عنه ابن جُرَيْج، وأبو عتبة أحمد بن الفرج، وبين وفاتيهما مئة وعشرون، وقيل: مئة وإحدى وعشرون سنة".

---

(١) ١٠٩ (٩٤٤).
(٢) ١: ٤٢٦.
(٣) هذا القول فيه إجمال وإيهام، وقد تكرر بيانه.
(٤) ٣: ٧.
(٥) ١٢٦ (٧٣٤).
(٦) ١٦٣ (٣٨).

ثانياً: المجرحون[1]:

قال ابن عدي في "الكامل"[2]: "قال بقية: قال لي شعبة: يا أبا يحمد، ما أحسن حديثك! ولكنه ليس له أركان، قال: قلت: حديثكم أنتم ليس له أركان، تجيئني بغالب القطان، وحميد الأعرج، وأبي التياح، ونجيئكم بمحمد بن زياد الألهاني، وأبي بكر بن أبي مريم الغساني، وصفوان بن عمرو السَّكْسَكي...".

ونقل ابن عساكر في "تاريخه"[3] عن وكيع (ت١٩٧) قوله: "ما سمعت أحداً أجرأ على أن يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للحديث الدَّنيّ من بقية! قال أبو عبدالله[4]: وما سمعته تناول أحداً إلا بقية، وقال غيره: الواهي بدل: الدني".

ونقل الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[5] عن: "أحمد بن يوسف قال: تكابّوا على سفيان بن عيينة (ت١٩٨) فقال: ما لكم؟!، فلست ببقية بن الوليد، ولا بأبي العجب".

---

(١) تقدمت أقوال المعدلين، وفيها بعض الأقوال التي تحوي تجريحاً واضحاً لكنه جاء بعد تعديل عام في بقية، لكني تركته مع أقول المعدلين التزاما مني بما ذكرته في الخطة: اعتبرت التعديل المطلق والمقيد في حيز التعديل، لكونه هو الأصل إلا أنه طرأ عليه ما يقيده مع بقائه أصلاً.

(٢) ٢: ٢٦٣.

(٣) ١٠: ٣٤٨.

(٤) هو الراوي عن وكيع، وسماه ابن عساكر: "عبدالرحمن بن الحكم بن يشير بن سلمان".

(٥) ١٠: ٣٤٨.

وفي "رواية ابن محرز عن ابن معين"[١]: " قال: حدثني بعض أصحابنا، عن زكريا بن عدي، عن أبي إسحاق الفزاري قال: سألته عن إسماعيل بن عياش؟ فقال: إذا حدثك عمن يعرف فاكتب عنه، وقال: سألته عن بقية بن الوليد؟ فقال: إذا حدثك عمن تعرف وعمن لا تعرف فلا تكتب عنه".

وقال يحيى بن المغيرة الرازي، عن سفيان بن عيينة (ت ١٩٨): "لا تسمعوا من بقية ما كان في سُنَّة، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره"[٢].

ونقل المزي في "تهذيب الكمال"[٣] عن أبي مسهر الغساني (ت٢١٨) قوله: "بقية ليست أحاديثه نقية، فكن منها على تقية".

وقال ابن عدي في "الكامل"[٤]: "قال هشام بن عبدالملك (ت٢٢٧): من قال: إن بقية قال حدثنا أو أخبرنا فقد كذب، ما قال بقية قط إلا حدثني".

ونقل ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[٥] عن يحيى بن معين قوله: "قال يحيى: ولقد قال لي نُعيم (ت٢٢٨): كان بقية يَضِنُّ بحديثه عن الثقات، قال: طلبت منه كتاب صفوان[٦]، قال: كتاب صفوان؟ أي: كأنه، قال

---

(١) ٢: ٢٤٠، والظاهر أنه سبق ذهن من ابن محرز، فقد تقدم هذا النقل عن الفزاري نفسه في "مقدمة صحيح مسلم"، و"تاريخ دمشق" على الجادة، بل تقدم عن ابن المبارك، وأحمد آنفاً كذلك.

(٢) "الجرح والتعديل" ٢: ٤٣٥، و"تاريخ دمشق" ٤: ١٩٦، و"تهذيب الكمال" ٤: ١٩٦.

(٣) ٤: ١٩٨، وهو في "الجرح والتعديل" ٢: ٤٣٥، و"الكامل" لابن عدي ٢: ٢٥٩.

(٤) ٢: ٢٦٠، والقائل هو أبو الوليد الطيالسي.

(٥) "تاريخ دمشق" ١٠: ٣٣٩.

(٦) هو ابن عمرو.

يحيى بن معين: كان يحدث عن الضعفاء بمئة حديث، قبل أن يحدث عن أحد من الثقات".

وفي "رواية الدوري عن ابن معين"[١]: "قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا لم يسم بقية الرجل الذي يروي عنه وكناه، فاعلم أنه لا يساوي شيئاً".

ونقل ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[٢]: عن "عبدالله بن علي بن المديني (ت٢٣٤) قال: وسمعت أبي يقول: بقية روى عن عبيدالله بن عمر أحاديث منكرة".

وقال الجَوْرَقاني في "الأباطيل"[٣]: "ضعيف الحديث لا يحتج به".

وقال أيضاً[٤]: "إذا تفرد بالرواية فغير محتج به لكثرة وهمه، مع ما أن أن مسلماً وجماعة من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتباراً واستشهاداً، لا أنهم جعلوا تفرده أصلاً".

---

(١) ١٠: ٣٤١.

(٢) ١٠: ٣٤٥.

(٣) ١: ٩٧ (٨٩).

قلت: الجورقاني توفي ٥٣٤هـ، وقوله عن بقية: ضعيف الحديث، وكذلك غير محتج به لكثرة وهمه: انفراد منه بهذا الحكم على بقية، وقد قدمت أقوال النقاد المتقدمين والمتأخرين فلم يأت على لسان منهم جرحه بهذا، لكن الحديثان اللذان رواهما الجورقاني من طريقه تالفان منكران، جعلاه يقول هذا القول الشاذ، ويمكن أن يُعدّ هذا مثالاً على كونه من المتشددين. والله أعلم.

(٤) ١: ٣٥٣ (٣٣٩).

ونقل ابن عساكر في "تاريخ دمشق"(١): عن "أبي بكر محمد بن جعفر قال: قرأ علي أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١) وأنا أسمع قال: لا أحتج ببقية بن الوليد"(٢).

وقال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال"(٣): "وقال أبو العرب(٤) (ت٣٣٣): يروي عن كثير من الضعفاء والمجهولين".

وقال ابن حبان (ت٣٥٤) في "المجروحين"(٥): "وقال أحمد بن الحسن الترمذي: سمعت أحمد بن حنبل رحمه الله يقول: توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من حيث أُتي"، وعلل هذا ابن حجر في "تهذيب التهذيب"(٦) بقوله: "أي: من التدليس"(٧).

وقال ابن عدي في "الكامل"(٨) بعد أن روى له عدداً من الأحاديث: "وهذه الأحاديث يشبه أن يكون بين بقية وابن جريج بعض المجهولين، أو

---

(١) ١٠: ٣٤٩.

(٢) ولم أر رواية لبقية في "صحيح" ابن خزيمة.

(٣) ٣: ١٠.

(٤) هو القيرواني، له كتاب في الضعفاء، وهو غير مطبوع.

(٥) ١: ٢٠٠.

(٦) ١: ٤٧٦.

(٧) ويمكن أن يقال: أُتي من حيث كونه يشتهي الحديث، كما تقدم ص؟؟، فهو يروي الحديث المنكر والمقلوب.

(٨) ٢: ٢٦٥.

بعض الضعفاء، لأن بقية كثيراً ما يدخل بين نفسه وبين ابن جريج بعض الضعفاء، أو بعض المجهولين، إلا أن هشام بن خالد قال عن بقية: حدثني ابن جريج".

وقال الدارقطني (ت٣٨٥) في "سؤالات السلمي له"[١]: "يروي عن قوم متروكين".

وقال ابن الجوزي (ت٥٩٧) في "الضعفاء والمتروكين"[٢]: "بقية بن الوليد الوليد أبو يحمد: كان مدلساً، يروي عن قوم متروكين ومجهولين".

وعلق ابن القطان (ت٥٢٦) في "بيان الوهم والإيهام"[٣] بعد أن روى حديثاً حديثاً قال عنه الدارقطني[٤]: "هذا باطل عن ابن جريج، ولعل بقية دلسه عن رجل ضعيف. - قال ابن القطان: - ففي هذا - كما ترى - رمى بقية باستباحة التدليس بإسقاط الضعفاء، وهو مفسد لعدالته إن صح ذلك عنه، بخلاف التدليس بإسقاط الثقات".

وقال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال"[٥]: "وقال أبو محمد ابن الجارود[٦]: إذا لم يسم الرجل الذي روى عنه أو كناه فاعلم أنه لا يساوي

---

(١) ١٤٤ (٩٦).
(٢) ١: ١٤٦ (٥٤٦).
(٣) ٤: ١٦٨.
(٤) ١: ٢٨٩ (٥٨٨).
(٥) ٣: ١٠.
(٦) هكذا في "الإكمال" وبمثله قال ابن معين، وهو في "رواية الدوري عنه" ٤: ٤١٥ (٥٠٤٣)، فلعله سبق ذهن من الحافظ مغلطاي.

شيئاً".

وقال ابن حزم (ت٤٥٦) في "المحلى"[١]: "ضعيف".

وقال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال"[٢]: "وقال البيهقي (ت٤٥٨) في كتاب "الخلافيات"[٣] أثناء كلام له: "كيف وقد أجمعوا على أن بقية ليس بحجة؟! وفيه نظر".

وقال الذهبي في "تذكرة الحفاظ"[٤]: "كان يدلس كثيراً فيما يتعلق بالأسماء، ويدلس عن قوم ضعفاء وعوام، يسقطهم بينه وبين ابن جريج ونحو ذلك، ويروى عمن دبّ ودرج..".

وقال العلائي (ت٧٦١) في "جامع التحصيل في أحكام المراسيل"[٥]: "بقية بن الوليد مشهور به - أي: بالتدليس -، مكثر له عن الضعفاء، يعاني التسوية".

وقال في "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" أيضاً[٦] عن بقية بن الوليد: "إنه مكثر من التدليس عن مشايخه مما سمعه من الضعفاء والمجهولين عنهم، وقلما أرسل مما تبين انقطاعه".

---

(١) ١: ٢١٨.

(٢) ٣: ١٠.

(٣) "مختصر الخلافيات" ١: ٣٩٠.

(٤) ١: ٢١١.

(٥) ص١٠٥، وبمثله قال أبو زرعة العراقي في "المدلسين" ص٣٧.

(٦) ص١٥٠.

رواية الشيخين لبقية وتعليل ذلك:

ولأهمية رواية الشيخين عن بقية رأيت أن أُفرد الحديث عن روايته في الصحيحين، فبدأت أولا بجمع أقوال العلماء في ذلك، وسردها، ثم تفنيدها، والجمع بينها.

قال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال"[١]: "وفي "سؤالات الحاكم الكبرى"[٢] للدارقطني (ت٣٨٥): سألته عن بقية؟ فقال: أخرج البخاري[٣] عن بقية وبهز بن حكيم اعتباراً، لأن بقية يحدث عن الضعفاء، وبهز متوسط، وتبعه على ذلك المزي[٤]، وهو غير جيد، لِمَا ذكره الحازمي في كتاب "الناسخ والمنسوخ"[٥]: هو ثقة، روى له مسلم حديثاً واحداً في الوليمة من كتاب النكاح محتجاً به[٦]، وتبعه على ذلك جماعة منهم: الحافظان الشيخ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي، وزكي الدين

---

(١) ٣: ٧.

(٢) لم أجده في مطبوعة "سؤالات الحاكم للدارقطني"، وهو في "سؤالات السلمي للدارقطني" ١٣٦ (٨٠).

(٣) بل علّق له البخاري في "الصحيح": كتاب الأذان، باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي ٢: ٢٠١ (٧٠٧) تعليقاً.

(٤) سياق الكلام يؤكد أن الحديث عن بقية، بدليل سابقه ولاحقه.

(٥) تقدم ص؟؟ أني أجده فيه بهذا النص في "الاعتبار في الناسخ والمنسوخ".

(٦) "صحيح مسلم": كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة ٢: ١٠٥٣ = =(٩٩ . ١٠١)، وهو متابعة لا احتجاجاً.

عبدالعظيم المنذري".

وقال الذهبي في "تذكرة الحفاظ"[١]: "كان بقية شيخاً واسع العلم كيِّساً ظريفاً حمصياً، ..وقد روى له مسلم حديثاً واحداً متابعة، ولم يخرج له البخاري[٢]".

وقال القرشي (ت٧٧٥) في "الجواهر المضية في طبقات الحنفية"[٣]: " فائدة: بقية بن الوليد تكلموا فيه، وقد روى له مسلم، ولقد ألطف أبو مسهر حيث قال: بقية ليست أحاديثه نقية، فكن منه على تقية".

وقال الجورقاني في "الأباطيل"[٤]: "إذا تفرد بالرواية فغير محتج به لكثرة وهمه، مع ما أن مسلماً وجماعة من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتباراً واستشهاداً، لا أنهم جعلوا تفرده أصلاً".

وقال ابن الملقن في "البدر المنير"[٥]: "قيل: أخرج له مسلم متابعة، وقيل: أصلاً[٦]، وأخرج له البخاري في الأدب[٧]، واستشهد به في "الصحيح" في

---

(١) ١: ٢١١.

(٢) بل أخرج له البخاري كما سيأتي في "الصحيح": كتاب الأذان، باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي ٢: ٢٠١ (٧٠٧) تعليقاً.

(٣) ١: ٤٢٦.

(٤) ١: ٩٧ (٨٩).

(٥) ٢: ١٧٣.

(٦) هذا قيلٌ غير صحيح، ويستغرب من ابن الملقن حكاية مثله!.

(٧) في عدة مواضع من "الأدب المفرد"، أولها: باب بر الأقرب فالأقرب ٣٥ (٦٠) عن بَحير بن سعد، أحد الأثبات الحمصيين.

باب: من أَخَفَّ الصلاة عند بكاء الصبي.

قال ابن دِحْية في كتاب "التنوير في مولد السراج المنير": العجب منه، كيف أخرج لبقية في "صحيحه" وهو يدلس أقبح التدليس؟! وكان يسوِّي ويحذف اسم الضعيف؟! وقد كان له رواة يفعلون ذلك. قال: وقد كان أَخَذَ على مسلم في ذلك الحافظ أبو زرعة الرازي[1]، قال: مع أنه إنما خرج عنه من طريق الشاميين، وروايته عنهم صالحة عند بعضهم".

قلت: نعم، علَّق الإمام البخاري لبقية عن الأوزاعي في "الصحيح" تعليقاً واحداً، وروى له في "الأدب المفرد" كما تقدم.

وأما رواية الإمام مسلم عنه فمتابعة لا احتجاجاً، وهي عنده في "صحيحه": كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة ٢: ١٠٥٣ (٩٩ ـ ١٠١)، وقد وجه ابن دحية ذلك بأن روايته هذه عن الشاميين، بل عن الثقات منهم.

ورواية بقية عن الشاميين مقبولة إجمالاً، وعن الثقات عامة من باب أولى.

وأما من قال: إن مسلماً روى عنه احتجاجاً أو أصلاً فلا يلام، لأن منهج الإمام مسلم رحمه الله في الرواية عن هؤلاء المتكلم فيهم وضحه ابن القيم

(١) هذا العزو لأبي زرعة لم أقف عليه، والمشهور: أن أبا زرعة انتقد مسلماً في روايته عن ثلاثة: أحمد بن عيسى المصري، وأسباط بن نصر، وقَطَن بن نُسَير، والقول فيهم باستيفاء في كتاب "أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية" ٣: ١٠٠٣ للدكتور سعدي الهاشمي، تحت عنوان: انتقاد أبي زرعة وتجريحه لبعض الأئمة، والدفاع عنهم.

رحمه الله في "زاد المعاد"[١] بقوله: "ولا عَيب على مسلم في إخراج حديثه - أي: حديث قَطَن بن نُسَير -، لأنه ينتقي من أحاديث هذا الضرب ما يعلم أنه حَفِظَه، كما يَطرح من أحاديث الثقة ما يعلم أنه غلط فيه، فغلط في هذا المقام من استدرك عليه إخراج جميع حديث الثقة، ومن ضعف جميع حديث سيئ الحفظ، فالأُولى: طريقة الحاكم وأمثاله، والثانية: طريقة أبي محمد ابن حزم وأشكاله، وطريقة مسلم هي طريقة أئمة هذا الشأن، والله المستعان"، وهذا كلام نفيس من ابن القيم رحمه الله يحلّ كثيراً من المشكلات.

موقف النقاد من أقوال المجرحين:

وقد حاول بعض الأئمة الدفاع عن بقية وذلك من خلال إيجاد مسوغات له، أو الجمع بين أقوال علماء الجرح والتعديل، وهذه أقوالهم مرتبة على حسب الترتيب الزمني لقائليها:

قال ابن حبان (ت٣٥٤) في "المجروحين"[٢]: "لم يَسُبّه[٣] أبو عبدالله - يريد الإمام أحمد - رحمه الله، وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رُويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها، ولعمري إنه موضع الإنكار، وفي دون هذا ما يُسقط عدالة الإنسان في الحديث، ولقد دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية، فتتبعت حديثه، وكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو

(١) ١: ٣٥٣.
(٢) ١: ٢٠٠ . ٢٠١.
(٣) ذكر المحقق أن هناك نسخة: "لم يَسْبُر أبو عبدالله رحمه الله شأن بقية".

من رواية القدماء عنه، فرأيته ثقة مأموناً، ولكنه كان مدلساً، سمع من عبيدالله بن عمر وشعبة ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن عبيدالله بن عمر وشعبة ومالك، مثل: المُجاشع بن عمرو، والسَّرِيّ بن عبدالحميد، وعمر بن موسى المَيْتَمي، وأشباههم، وأقوام لا يعرفون إلا بالكنى، فروى عن أولئك الثقات الذين رآهم بالتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفاء، وكان يقول: قال عبيدالله بن عمر عن نافع، وقال مالك عن نافع كذا، فحملوا عن بقية عن عبيدالله، وبقية عن مالك، وأسقط الواهي بينهما، فالتزق الموضوع ببقية، وتخلص الواضع من الوسط، وإنما امتُحن بقية بتلاميذ له، كانوا يُسقطون الضعفاء من حديثه ويسوّونه، فالتزق ذلك كله به.

سمعت محمد بن المنذر يقول: سمعت محمد بن إدريس يقول: سئل ابن عيينة عن حديث حسن؟ فقال: أنا بقية بن الوليد؟!، أنا أبو العجب؟!، أنا؟!.. قال أبو حاتم: هذا الذي أنكره سفيان وغيره من حديث بقية هو ما روى أولئك الضعفاء والكذابون والمجاهيل الذين لا يعرفون، ويحيى بن معين أطلق عليه شبهاً بما وصفنا من حاله، فلا يحل أن يحتج به إذا انفرد بشيء"[(١)].

ثم قال[(٢)]: "وقد روى بقية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس

---

(١) لم يرد ابن حبان بقوله: لا يحلّ أن يحتج به إذا انفرد: الجرح في ذات بقية وعدالته أنه مجروح العدالة، إنما أراد لا يحتج بحديثه لهذه (التسوية) لأسانيد الضعفاء.

(٢) ١: ٢٠١ . ٢٠٢.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من أدمن على حاجبيه بالمشط، عوفي من الوباء"، حدثناه سليمان بن محمد الخزاعي بدمشق، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا بقية عن ابن جريج في نسخة كتبناها بهذا الإسناد، كلها موضوع، يشبه أن يكون بقية سمعه من إنسان ضعيف عن ابن جريج، فدلّس عليه، فالتزق كل ذلك به".

ثم ذكر بضعة أحاديث من طريق بقية، ثم قال[١]: "حدثنا بهذه الأحاديث كلها محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا بقية، عن ابن جريج، عن عطاء: كلها موضوعة".

ونقل ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين"[٢] خلاصة قول ابن حبان هذا ولم يتعقبه.

قال ابن عدي[٣]: "ولبقية حديثٌ صالح غيرُ ما ذكرناه، ففي بعض رواياته يخالف الثقات، وإذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط، كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن أهل الحجاز والعراق خالف الثقات في روايته عنهم.

قال الشيخ: قد تقدم ذكري في ذلك أن صفته في روايات الحديث كإسماعيل بن عياش إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم

---

(١) "المجروحين" ١: ٢٠٢.
(٢) ١: ١٤٦ (٥٤٦).
(٣) ٢: ٢٧٦.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه، وبقية صاحب حديث، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار، ويروي عنه الكبار من الناس، وهذا صورة بقية".

وقال الباجي في "التعديل والتجريح"[1] في باب ذكرِ أسانيدَ متفقٍ على اطراحها: "وقد يكون ذلك لتدليسٍ: بإسقاطِ رجلٍ ضعيف من السند، مثل: ما كان يفعله بقية بن الوليد، فإنه قد سمع من مالك، ومن عبيدالله بن عمر، ومن شعبة، وسمع من جماعة من الضعفاء عنهم، فيروي الرواة عنه من تلك، ويُسقطون ذكر الضعفاء بين بقية بن الوليد، ومالك بن أنس، وعبيدالله بن عمر، وشعبة بن الحجاج، فيتصل الخبر برواية الثقة عن الثقة، ولذلك قال علي بن المديني: روى بقية عن عبيدالله بن عمر أحاديث منكرة".

(١) ١: ٢٩٦.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

دراسة أقوال علماء الجرح والتعديل في بقية بن الوليد:

ولا بد قبل أن أشرع بدراسة وتفنيد أقوال الأئمة في مترجمنا أن أبين مكانته لدى علماء الجرح والتعديل، فبقية بن الوليد روى عنه بعض شيوخه، وعلى رأسهم شعبة بن الحجاج[1]، وكان يذاكره بالفقه، وقال يحيى بن معين: "عنده ـ أي شعبة ـ ألفا حديثٍ عن شعبة أحاديث صحاح"، كما أن الإمام أحمد قد فخّم أمره، وقد حلاَّه الإمام الذهبي في "المغني": أحد الأئمة الحفاظ، وفي "سير أعلام النبلاء"[2] بـ:"الحافظ، العالم، محدث حمص.. أحد المشاهير الأعلام".

وإن الدارس لأقوال علماء الجرح والتعديل في بقية يتضح له اختلاف أقوال العلماء فيه، جرحاً وتعديلاً، فمنهم من عدله مطلقاً، ومنهم جعل تعديله مقيداً، وهذا هو الغالب على أقوال العلماء، وأما من جرحه فقليل، ولم يكن جرحهم مطلقاً بل كان مقيداً.

وبعد تتبع أقوال العلماء جمعتُ الأسباب التي دعتهم إلى الكلام في مروياته، وهي:

١ـ التدليس.

حيث صرح أكثر من إمام بوقوع التدليس من بقية، لكن التدليس

---

(١) وقد قال ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٤: ٣٦١ (١٥٨٤): "سئل أبي عن شهاب الذي روى عن عمرو بن مرة؟ فقال: شيخ يرضاه شعبة، بروايته عنه يُحتاج أن يُسأل عنه؟!".

(٢) ٨: ٥١٨ (١٣٩).

أنواع، فأي نوع وقع منه؟.

بعد تتبع أقوالهم وجدت أنه وقع في نوعين من أنواع التدليس: ١ ـ تدليس الإسناد، ومنه: تدليس التسوية، ٢ ـ تدليس الشيوخ.

أما تدليس الإسناد فهو: "أن يروي عمن لقيه ما لم يسمع منه، موهماً أنه سمعه منه.."[(١)].

وقد صرح بوقوع هذا النوع من التدليس من بقية كما تقدم: أحمد، وابن حبان، وابن عدي، وأبو أحمد الحاكم، وقد تقدمت أقوالهم.

ومن تدليس الإسناد: تدليس التسوية، وهو: "أن يجيء المدلس إلى حديث سمعه من شيخ ثقة، وقد سمعه ذلك الشيخ الثقة من شيخ ضعيف، وذلك الشيخ الضعيف يرويه عن شيخ ثقة، فيعمل المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول، فيسقط منه شيخ شيخه الضعيف، ويجعله من رواية شيخه الثقة عن الثقة الثاني بلفظ محتمل، كالعنعنة ونحوها، فيصير الإسناد كله ثقات، ويصرح هو بالاتصال بينه وبين شيخه لأنه قد سمعه منه، فلا يظهر حينئذ في الإسناد ما يقتضى عدم قوله إلا لأهل النقد والمعرفة بالعلل"[(٢)].

وقد صرح بوقوع ذلك منه كما تقدم: ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام"[(٣)]، والعلائي في "جامع التحصيل في أحكام المراسيل"[(١)]، وسبط

(١) "مقدمة ابن الصلاح" ص٧٣.
(٢) "التقييد والإيضاح" ١: ٤٦٦، وذكر العراقي المثال على ذلك من صنيع بقية.
(٣) ٤: ١٦٨.

ابن العجمي في "التبيين لأسماء المدلسين"[٢].

ومثاله: ما ذكره ابن القطان في "بيان الوهم والإيهام"[٣]: وذكر في الطهارة حديث دم الحُبُون[٤]، من رواية بقية، عن ابن جريج، ثم أتبعه قول الدارقطني[٥]: هذا باطل عن ابن جريج، ولعل بقية دلسه عن رجل ضعيف، ففي هذا - كما ترى - رمى بقية باستباحة التدليس بإسقاط الضعفاء، وهو مفسد لعدالته إن صح ذلك عنه، بخلاف التدليس بإسقاط الثقات".

وأما تدليس الشيوخ فهو: "أن يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه، فيسميه أو يكنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرف به، كي لا يعرف"[٦].

وقد صرح بوقوع ذلك منه كما تقدم: ابن المبارك، وابن معين، ويعقوب بن شيبة، والفسوي، والذهبي.

قلت: وقد أكثر بقية من التدليس عامة، بل إنه دلَّس شر أنواع التدليس، وهو تدليس التسوية[٧]، لإخفاء الضعفاء، وهذا لا يجوز، ولا تقبل رواية صاحبه بالشروط التي ذكرها علماء المصطلح في قبول روايات

---

(١) ص١٠٥، وبمثله قال أبو زرعة العراقي في "المدلسين" ص٣٧.

(٢) ص٧١.

(٣) ٤: ١٦٨.

(٤) دم الحبون: قال في "النهاية" ١: ٣٣٥: "هي: الدماميل، واحدها: حِبْن وحِبنة، أي إن دمها معفو عنه إذا كان في الثوب حالة الصلاة".

(٥) في "سننه" ١: ٢٨٩ (٥٨٨).

(٦) "مقدمة ابن الصلاح" ص٧٤.

(٧) كذا عبر عنه العراقي بأنه شر أنواع التدليس في "التقييد والإيضاح" ١: ٤٦٦.

المدلسين، لذا فقد أطلق عليه الذهبي صفة الضعف في "سير أعلام النبلاء" بالنظر إلى كونه مدلساً، في حال روايته بالعنعنة، لذا فقد جعله ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين[١].

وقد حاول بعض الأئمة الاعتذار عنه، وبناء على ذلك: وثقوه، رغم تصريحهم بتدليسه، كابن حبان، والذهبي.

فقد قال ابن حبان في "المجروحين"[٢]: "ولقد دخلت حمص وأكثر همي شأن بقية، فتتبعت حديثه، وكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه، فرأيته ثقة مأموناً، ولكنه كان مدلساً".

وأما الذهبي فقال في "ميزان الاعتدال"[٣] بعدما نقل قول ابن القطان المتقدم: "قلت: نعم والله، صح هذا عنه أنه يفعله، وصح عن الوليد بن مسلم، بل عن جماعة كبار فعله، وهذه بلية منهم، ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد، وما جوزوا على ذلك الشخص الذي يسقطون ذكره بالتدليس، أنه تعمد الكذب، هذا أمثل ما يعتذر به عنهم".

يضاف إلى ذلك ما ذكره ابن حبان وأبو الوليد الباجي رحمهما الله: أنه ابتلي ببعض طلبته، وأنهم هم الذين قاموا بهذا العمل من إسقاط الرواة الضعفاء بين بقية وشيوخه الثقات، لكن صرح أبو أحمد الحاكم، وسبط ابن العجمي بوقوع ذلك منه.

---

(١) سيأتي تفصيله ص ٥٧.؟؟

(٢) ١: ٢٠٠.

(٣) ١: ٣٣٩.

٢ ـ الرواية عن المجهولين.

قال أبو زرعة الرازي في كتابه "الضعفاء"[(١)]: "يحدث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون"، وقول أحمد وابن معين: "لا بأس به إذا روى عن المشاهير، فإذا روى عن المجهولين فيجيء بأحاديث مناكير".

وبروايته عن هؤلاء نستطيع تفسير قول أبي مسهر حيث قال: "بقية ليست أحاديثه نقية، فكن منه على تقية"، أي: إن روى عن المجهولين.

٣ ـ الرواية عن غير الثقات.

قال أبو مسهر الغساني: "كان يأخذ عن غير ثقة".

وهذا سبب قول أبي إسحاق الفزاري: "إذا حدثك عمن تعرف وعمن لا تعرف فلا تكتب عنه"، ونفسره بأنه حكم عام يخصصه قوله الآخر: "خذوا عن بقية ما حدث عن الثقات".

٤ ـ بعض الرواة أساؤوا إليه أيضاً، وذلك بإسقاط الضعفاء من سنده.

قال ابن حبان: "امتحن بقية بتلاميذ له، كانوا يُسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه، فالتزق ذلك كله به".

وبهذا يفسر ما اتهم به من التدليس، وبخاصة تدليس التسوية، ولا يعني ذلك عدم صدوره منه، لكن يعني أنه ليس كله منه.

٥ ـ كثرة الحديث، وفيها أحاديث منكرة.

قال ابن المبارك:"بقية صدوق، ولكنه كان يكتب عمن أقبل وأدبر"،

---

(١) ٣: ٨٥٠ (٧٧).

وقال يحيى بن معين عن بقية وآخرين: "ثقات في أنفسهم، إلا أنهم يحدثون عن الكل، ويأتونا بالعجائب"، وقول أحمد: "بقية ما كان يُبالي عمَّن حدَّث".

وقال يعقوب بن شيبة: "له أحاديث مناكير جداً".

قلت: ومعنى ذلك واضح، وهو أن هذه النكارة شديدة، لا كثيرة.

ولا بد أن نقول: إن هذه الأحاديث المنكرة لا تعني الطعن في جميع رواياته، إنما في الضعيف منها.

ولخص حال بقية الإمام أبو زرعة الرازي بقوله: "ما لبقية عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق، فلا يؤتى من الصدق، وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة".

وعلى هذا يُحمل كلام بعض العلماء المتأخرين يجيء فيه توثيق بقية وتضخيم أمره، لأن الحديث المتكلم فيه مأمون مسلَّم غير منكر، وتراهم في بعض المناسبات يحطّون عليه، لكون الحديث المتكلم فيه من مناكيره، فلا هذا على إطلاقه، ولا هذا على عمومه.

التقييدات التي ذكرها العلماء لقبول روايته ودراستها، وقد استخلصتها من أقوال أئمة الجرح والتعديل المتقدمة:

١ ـ تقبل روايته إذا روى عن الشاميين.

وهذا قول ابن المديني: "بقية صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما حديثه عن عبيدالله بن عمر وأهل الحجاز والعراق فضعفه فيها جداً".

وأيضاً قول ابن عدي: "إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط"، وقال في موضع آخر: "إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وإذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه، وبقية صاحب حديث، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار، ويروي عنه الكبار من الناس، وهذا صورة بقية".

قلت: وهذا القول ليس على ظاهره، بل إنه قد دلس عن بعض الشاميين كما تقدم ذلك صريحاً في كلام أبي أحمد الحاكم[1].

٢ ـ تقبل روايته إذا روى عن الثقات.

وهذا قول أبي إسحاق الفزاري: "خذوا عن بقية ما حدث عن الثقات"، وابن سعد: "كان ـ بقية ـ ثقة في روايته عن الثقات"، ومثله قول أبي مسهر الغساني، وابن معين، وأحمد، والجوزجاني.

وهناك تقييد أكثر من أبي أحمد الحاكم: "ثقة في حديثه إذا حدث عن الثقات بما يعرف".

---

(١) ص؟؟.

٣ ـ تقبل روايته إذا روى عن المعروفين.

وهذا قول الإمام أحمد المتقدم: "إذا حدث عن قوم ليسوا بمعروفين فلا تقبلوه"، ومثله قول أبي إسحاق الفزاري، والعجلي.

٤ ـ تقبل روايته إذا صرح بالتحديث.

لكونه مدلساً.

٥ ـ تقبل روايته إذا كانت في ثواب وغيره، ولا تقبل في سنّة[١].

قال سفيان بن عيينة: "لا تسمعوا من بقية ما كان في سُنَّة، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره". يريد: قبول حديثه إذا كان في الرقاق والفضائل فقط.

خلاصة أقوال أئمة الجرح والتعديل في بقية بن الوليد:

لم يُخرج أحد من الأئمة بقيةَ ـ في ذاته وشخصه ـ عن حيز التعديل بعبارة صريحة، لذا فأَوْلى ما يقال فيه: صدوق ثقة إن روى عن الثقات، وهي مرتبة بين الصدوق المطلق، وبين الثقة المطلق، وقد أطلق عليه ذلك ابن معين ويعقوب بن شيبة.

وأما عن تدليسه، فإن ابن حجر ذكره في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين، وهم الذين "لا يُحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل"[٢].

---

(١) أي: حكم شرعي.

(٢) "تعريف أهل التقديس" ص٢٤، ١٢١.

وأما رواياته عن الضعفاء والمجهولين فإنها ضعيفة، ويتفاوت ضعفها بضعف صاحبها.

وأما نقل مغلطاي عن البيهقي: "أجمعوا على أن بقية ليس بحجة؟!"، فلا أدري من أين أَتَى الإجماع مع ما تقدم من تعديل الأئمة له، إلا إن كان يقصد فيما رواه عن المجهولين وغير الثقات.

وفاته:

قال ابن زَبْر في "تاريخ مولد العلماء ووَفَيَاتهم"(١): "حدثنا هشام، حدثنا أبو زرعة، حدثني الوليد بن عتبة قال: مات بقية بن الوليد سنة ست وتسعين ومائة، وهو ابن ثمانين سنة".

وفي كتاب أبي يعقوب القراب: قبره بحمص"(٢).

وقال محمد بن سعد(٣)، ومحمد بن عبدالله الحضرمي (مطيَّن)، ويزيد بن عبد ربه(٤)، ومحمد بن المصفَّى(٥)، وأبو موسى محمد بن المثنى العَنَزي(٦): العَنَزي(٦): "مات سنة سبع وتسعين ومئة".

---

(١) ١: ٤٤٠.

(٢) سيأتي بعد قليل قول ابن قانع: "بطريق مكة" فلا أدري: هل نقل إلى حمص أو لا؟ الله أعلم.

(٣) "الطبقات الكبرى" ٧: ٤٦٩، و"التاريخ الأوسط" للبخاري ٢: ٢٨١ (٢٦٠٧)، و"المجروحين" لابن حبان ١: ٢٠٠.

(٤) كما نقله عنه البخاري في "التاريخ الأوسط" ٢: ٢٨١، و"التاريخ الكبير" ٢: ١٥٠ (٢٠١٢).

(٥) ١٠: ٣٥١.

(٦) المصدر السابق.

☎ تليفون / فاكس: ٠٨٨٢١٤٨٠٩٧
Email:theo.adv.ast@azhar.edu.eg

وقال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال"[١]: وفي "تاريخ المكيين": "مات في صفر سنة سبع وتسعين، وأُخبرت أنه كان له يوم توفي ثلاث ومائة. وقال حنبل بن إسحاق عن أبي عبدالله كذلك".

وقال مغلطاي أيضاً[٢]: في سنة ثمان وتسعين ومائة، قاله إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وابن قانع، زاد: بطريق مكة".

وقال خليفة بن خياط[٣]: "مات ستة تسع وتسعين ومائة".

ونقل ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[٤]: عن "حنبل بن إسحاق قال: قال أبو عبدالله: وبقية بن الوليد أبو يحمد سنة تسع وتسعين ـ يعني: مات ـ، وقد تقدم في رواية عبدالله عن أبيه: سنة سبع وتسعين. وهو أصح. والله أعلم".

وقال مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال"[٥]: "وقال ابن حبان: توفي سنة تسعين، كذا ألفيته في نسخة صحيحة، قالها عبدالعظيم المنذري على ما قال". أي: كذا قال.

---

(١) ٣: ٦ (٧٨٣).

(٢) المصدر السابق.

(٣) "الطبقات" ٥٨٠ (٣٠٤٤).

(٤) ١٠: ٣٥٤.

(٥) ٣: ١٠.

قلت: لكن في "المجروحين" لابن حبان ١: ٢٠٠: "ومات سنة سبع وتسعين ومائة"، فكأنه سبق قلم من ناسخ النسخة التي وقف عليه الحافظ مغلطاي.

الخاتمة

وبعد خوضنا في البحث عن مترجمنا الحافظ بقية بن الوليد، وتوصلِنا إلى الحكم عليه، بعد جمع أقوال العلماء فيه جرحاً وتعديلاً تارة، وتوجيهنا لها تارة أخرى، أقول:

لا بد أن تكون هناك دراسة وافية واضحة مستوفاة على كل راو مختلف فيه، سواء هذا الاختلاف في شخص الراوي ومروياته أو مروياته فقط، حتى نصل إلى حكم عادل منصف فيه وفي مروياته، حفاظاً على هذه السنة المطهرة.

ثم إنني أخص ما توصلت إليه في محدث حمص بقية بن الوليد من نتائج، حيث إنني جمعت ما قيل فيه جرحاً وتعديلاً في مروياته، حتى وصلت إلى نتيجة أرجو الله أن أكون قد وفقت فيها، وهي كونه صدوق ثقة.

وأما ما جمعته في شيوخه وتلاميذه مما نص عليه علماء التراجم، وصرحوا بروايته عنهم، وروايتهم عنه، فقد بلغ عدد شيوخه عند المزي (٧٢)، ووفقني الله ليكون عددهم بعد التتبع (٣١٦)، وأما تلاميذه فبلغ عددهم عند المزي (٦٠)، ووفقني الله ليكون عددهم بعد التتبع (١٦٠)، وكل ذلك مدعم بمصادر تلك الزيادات.

وأما تاريخ وفاته فقد تعددت الأقوال في تاريخ وفاته، وقد جمعت ما وقفت عليه منها، ورتبتها حسب تاريخها الزمني، ثم قمت بدراستها واستبعاد القول الذي أراه وهماً منها، مع عزو كل قول إلى قائله.

وختاماً، أسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت في ترجمة هذا المحدث المكثر، وأن أكون قد أنصفته حقه بحول الله وقوته وتوفيقه، والحمد لله رب العالمين.

المصادر

١. الأباطيل والمناكير، للجورقاني، تحقيق عبدالرحمن الفريوائي، دار الصميعي، الرياض، الثالثة، ١٤١٥هـ.

٢. الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي، تحقيق عبدالملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الأولى، ١٤١١هـ.

٣. أحوال الرجال، للجوزجاني، تصحيح صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٤. الأدب المفرد، للبخاري، طبعة محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الثالثة ١٤٠٩هـ.

٥. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليلي، تحقيق محمد سعيد عمر إدريس، نشر مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.

٦. الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الثامنة، ١٩٨٩م.

٧. إكمال الإكمال، لابن نقطة، تحقيق الدكتور عبدالقيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، الأولى ١٤١٠هـ.

٨. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، مصورة دار الكتب العلمية ببيروت، الأولى، ١٤١١هـ.

٩. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمُغْلطاي، طبعة عادل محمد وأسامة إبراهيم، مكتبة الفاروق الحديثة، القاهرة، الأولى،

١٤٢٢هـ.

١٠. الأنساب المتفقة، لابن القيسراني، لجنة من المحققين، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، الأولى، ١٤٢١هـ.

١١. بحر الدم، لابن المِبْرَد، تحقيق وصي الله محمد عباس، دار الراية، الرياض، الأولى ١٤٠٩.

١٢. البدر المنير، لابن الملقن، تحقيق جمال محمد السيد، وآخرين، دار العاصمة، الرياض، الأولى، ١٤٣٠.

١٣. بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر، بيروت.

١٤. بيان الوهم والإيهام، لابن القطان، تحقيق حسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، الأولى، ١٤١٨.

١٥. تاريخ ابن يونس، جمع عبدالفتاح عبدالفتاح، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢١.

١٦. تاريخ الإسلام، للذهبي، أيضاً، تحقيق بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٢٤هـ.

١٧. تاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين، تصحيح صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الأولى، ١٤٠٤.

١٨. التاريخ الأوسط، للبخاري، تحقيق محمد إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي، الرياض، الأولى، ١٤١٨هـ.

١٩. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، تحقيق بشار عواد، دار الغرب،

الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢٠. تاريخ جرجان، للسهمي، عناية محمد عبدالمعين خان، عالم الكتب، بيروت، الثالثة، ١٤٠١هـ.

٢١. تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين، تحقيق أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي، مكة المكرمة.

٢٢. التاريخ الكبير، للبخاري، مصورة المكتبة الإسلامية، تركيا، لطبعة حيدرآباد، ١٣٦١.

٢٣. التاريخ الكبير، لأبي بكر ابن أبي خيثمة، تحقيق صلاح فتحي هلل، دار الفاروق الحديثة بالقاهرة، الأولى ١٤٢٧هـ.

٢٤. تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، تحقيق عمر العمروي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٥.

٢٥. تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، تحقيق أحمد محمد نور سيف، نشر جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٣٩٩هـ.

٢٦. تالي تلخيص المتشابه، للخطيب البغدادي، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الصميعي، الرياض، الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٧. تبصير المنتبه، لابن حجر، تحقيق علي محمد البجاوي، مصورة المكتبة العلمية، بيروت.

٢٨. التبيين لأسماء المدلسين، لسبط ابن العجمي، تحقيق يحيى شفيق حسن الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٦ هـ.

٢٩. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لأبي زرعة العراقي،

تحقيق رفعت فوزي عبدالمطلب وآخَرِيْن، مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤٢٠.

٣٠. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، نشرة أسعد الطرابزوني، توزيع مكتبة دار ابن الجوزي، الدمام.

٣١. تذكرة الحفاظ، للذهبي، مصورة دار إحياء التراث العربي لطبعة المعلِّمي، بحيدر آباد الدكن.

٣٢. الترغيب والترهيب، للمنذري، طبعة مصطفى محمد عمارة، نشر إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر.

٣٣. تعجيل المنفعة، لابن حجر العسقلاني، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الأولى، ١٤١٦هـ.

٣٤. التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد الباجي، تحقيق الدكتور أبي لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، الأولى ١٤٠٦هـ.

٣٥. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر، طبعة عبدالغفار البنداري ومحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٥هـ.

٣٦. تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني، مع حاشية البصري والميرغني، تحقيق محمد عوامة، دار اليسر، الطبعة الثالثة من الإخراج الجديد، ١٤٣٣.

٣٧. التقييد والإيضاح لما أُطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح، للعراقي، تحقيق أسامة عبدالله خياط، دار البشائر الإسلامية، الأولى،

١٤٢٥هـ.

٣٨. التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، لابن كثير، تحقيق شادي النعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، اليمن، الأولى ١٤٣٢هـ.

٣٩. تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، للطبعة المنيرية بالقاهرة.

٤٠. تهذيب التهذيب، لابن حجر، المصوَّرة الأولى بدار صادر بيروت، عن طبعة حيدر آباد الدكن بالهند، ١٣٢٥هـ.

٤١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الخامسة، ١٤١٣.

٤٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، (مخطوط)، تصوير طبع دار المأمون بدمشق.

٤٣. **توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤١٤هـ.**

٤٤. الثقات، لابن حِبّان، طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الأولى، ١٣٩٣هـ.

❖ ـ ثقات العجلي = معرفة الثقات.

٤٥. الثقات، لقاسم بن قطلوبغا، طبعة شادي النعمان، مكتبة ابن عباس، القاهرة، الأولى، ١٤٣٢.

٤٦. جامع التحصيل، للعلائي، تصحيح حمدي عبدالمجيد، مصورة

عالم الكتب، الثانية، ١٤٠٧.

٤٧. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، مصورة دار الأمم، بيروت، لطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٧١.

٤٨. جمهرة اللغة، لابن دريد الأزدي، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين بيروت، الأولى ١٩٨٧م.

٤٩. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي، تحقيق عبدالفتاح الحلو، مصورة دار الرياض لطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٩٨.

٥٠. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي، عناية عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الخامسة، ١٤١٦هـ.

٥١. ديوان الضعفاء والمتروكين، للذهبي، دار القلم، بيروت، الأولى، ١٤٠٨.

٥٢. السابق واللاحق، للخطيب، تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعي، الثانية، ١٤٢١هـ.

٥٣. سنن الدارقطني، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وآخرين، مؤسسة الرسالة، الأولى، ١٤٢٤هـ.

٥٤. سؤالات مسعود السجزي، للحاكم، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٥٥. سؤالات السُّلمي للدارقطني، إشراف سعد الحميّد، وخالد الجريسي، الرياض، الأولى، ١٤٢٧هـ.

٥٦. سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين،

طبعة مؤسسة الرسالة، السابعة ١٤١٠.

٥٧. صحيح ابن خزيمة، اعتناء محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الأعظمي، الرياض، الثالثة، ١٤٣٠.

* ـ صحيح البخاري = فتح الباري.

٥٨. صحيح مسلم، طبعة محمد فؤاد عبدالباقي، طبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة.

٥٩. الضعفاء، لأبي زرعة الرازي، تحقيق سعدي الهاشمي، مكتبة ابن القيم بالمدينة المنورة، الثانية، ١٤٠٩هـ.

٦٠. الضعفاء، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق فاروق حمادة، دار القلم، الأولى، ١٤٣١هـ.

٦١. الضعفاء الكبير، للعقيلي، طبعة عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى ١٤٠٤.

٦٢. الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، تحقيق عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٦٣. الطبقات، لخليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، الثانية، ١٤٠٢هـ.

٦٤. طبقات الحفاظ، للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، الثانية، ١٤١٥هـ.

٦٥. طبقات الحنابلة، لأبي يعلى الفراء، حققه عبدالرحمن العثيمين، مكتبة العبيكان، الأولى، ١٤٢٥هـ.

٦٦. الطبقات الكبرى، لابن سعد، (الطبعة الكاملة)، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الأولى، ١٤٢١هـ.

٦٧. العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن حنبل، رواية ابنه عبدالله، تحقيق وصيالله عباس، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى، ١٤٠٨هـ.

٦٨. غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، تحقيق ج. برجستراسر، مصورة دار الكتب العلمية، بيروت، الثالثة، ١٤٠٢هـ.

٦٩. غنية الملتمس وإيضاح الملتبس، للخطيب البغدادي، تحقيق الدكتور يحيى بن عبدالله البكري الشهري، مكتبة الرشد بالرياض، الأولى، ١٤٢٢هـ.

٧٠. فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن منده، تحقيق نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر بالرياض، الأولى، ١٤١٧هـ.

٧١. فتح الباري، لابن حجر، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، وتصحيح محب الدين الخطيب، مصورة دار الفكر، بيروت، للطبعة السلفية بمصر.

٧٢. الكاشف، للذهبي، بحاشية سبط ابن العجمي، تحقيق ودراسة محمد عوامة وأحمد الخطيب، دار اليسر، ودار المنهاج، جدة، الثانية، ١٤٣٠.

٧٣. الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، تحقيق أنس الخنّ، الرسالة العالمية، الأولى، ١٤٣٣هـ.

٧٤. الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي، طبعة صبحي السامرائي، عالم الكتب، الأولى، ١٤٠٧هـ.

٧٥. اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، مصورة دار صادر، بيروت.

٧٦. لسان الميزان، لابن حجر، اعتناء عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الأولى، ١٤٢٣هـ.

٧٧. المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد صادق الحامدي، دار القادري، دمشق، الأولى، ١٤١٧هـ.

٧٨. المجروحين، لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الأولى، ١٣٩٦هـ.

٧٩. المحلَّى، لابن حزم، مصورة دار الفكر، بيروت، للطبعة المنيرية التي حقق قسماً منها أحمد محمد شاكر، ١٣٤٧هـ.

٨٠. مختصر الكامل لابن عدي، للمقريزي، تحقيق أيمن عارف، مكتبة السنة، القاهرة، الأولى، ١٤١٥.

٨١. المدلسين، لأبي زرعة العراقي، تحقيق رفعت فوزي عبدالمطلب، نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الأولى ١٤١٥هـ.

٨٢. معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٨٣. معرفة الثقات، لأبي الحسن العجلي، تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

٨٤. معرفة الرجال، لابن معين، رواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار وزملائه، من مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٥هـ.

٨٥. المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفَسَوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الأولى، ١٤١٠هـ.

٨٦. مغاني الأخيار في رجال معاني الآثار، لبدر الدين العيني، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٧هـ.

٨٧. المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق نور الدين عتر، مصورة دولة قطر.

٨٨. مقدمة علوم الحديث، لابن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، مطبعة الأصيل، حلب، الأولى، ١٣٨٦.

٨٩. المؤتلف والمختلف، للدارقطني، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، الأولى، ١٤٠٦هـ.

٩٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق رضوان العرقسوسي وآخرين، الرسالة العالمية، الأولى، ١٤٣٠.

٩١. وَفَيات الأعيان، لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر.